

The Statistical Approach and its Impact in the Teaching of Modern Arabic Language for Non- Native Arabic Speakers (The Plural Form Used for Singular Triple Non-Feminist Nouns as a Model) (The Plural Form Used for Singular Triple Non-Feminist Nouns as a Model)

Mohammad Alhroot¹*, Ali Alhroot²

¹German Jordanian University, Jordan. ²The University of Jordan, Jordan.

Abstract

This research aims at confining the singular triple non-feminist Plural Nouns used in modern Arabic language for the sake of studying the language and analyzing it to finally reach Teaching Strategies that will help Non- native Arabic learner during the learning Process. The research depended on two approaches; statistical, analytical descriptive ones that specified the form of the research; Introduction, four basic headlines and a conclusion: The Total number of the singular triple non-feminist plural Nouns after filtering (801) Names. The Total number of the singular triple non-feminist plural Nouns used in modern Arabic language (879) with a rise of (78) plural Nouns. Non- native Arabic can acquire singular triple non-feminist plural Nouns based on seventeen strategies deduced from this research with a percentage of 81.5%.

Keywords: Singular triple non-feminist nouns; plurals; Arabic as a foreign language.

المنهج الإحصائي و أثره في تعليم العربية المعاصرة لغير الناطقين بها: الجمع المستعمل للاسم الثلاثي المفرد غير المؤنث أنموذجا

محمد الهروط أنه علي الهروط 1 الجروط 1 الجامِعة الألمانيّة الأردنيّة، الأردن. 2 الجامِعَة الأردنيّة، عمان، الأردن.

ملخّص

الكلمات الدالة: الأسماء التُّلاثيَّة المُفْردة غَير المُؤنَّثةِ، الجُموع، العَرَبيَّة لِغَير النّاطقينَ بها.

Received: 4/5/2021 Revised: 6/6/2021 Accepted: 12/7/2021 Published: 15/9/2022

* Corresponding author: mohammad.alhrout@gju.edu.jo

Citation: Alhroot, M., & Alhroot, A. (2022). The Statistical Approach and its Impact in the Teaching of Modern Arabic Language for Non- Native Arabic Speakers (The Plural Form Used for Singular Triple Non-Feminist Nouns as a Model) (The Plural Form Used for Singular Triple Non-Feminist Nouns as a . *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(5), 339–351.

https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.2 762



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

1. تَوْطئَة:

لمْ يَعُدْ حَقْلُ تَعليمِ اللغاتِ يَحْفلُ بِإطْلاقِ الأَحْكامِ اعْتباطًا أو ارْتجالًا أو تَخْمينًا، أو اجْتِرارِ الأَقْوالِ دونَ أَدْنى مَسْعىً إلى التَّحَقُّقِ مِنْها وَتَمْحيصِها، وَالنَّظَرِ إلى سَيْرورَها؛ بَلْ إِنَّهُ حَقْلٌ نازعٌ إلى الاهْتمامِ بِكُلِّ عَملٍ ناجِزٍ؛ وحَفِيٌّ بِما هُوَ وَظيفيٌّ مُفيدٌ لِتعلُّمِ اللغةِ، دونَ الوقوفِ مَليًّا على الجِيادِ مِن القَضايا العالِقةِ المُرْتَبطةِ بِتعليمِ اللغةِ وَتعلُّمِها، أوْ إغْراقِ المُتعلِّمِ بِقضايا لا تَعْنيهِ، أوْ موضوعاتٍ تُرضِي ميولَ المُدرِّسِ، وتتَّسِقُ مَعَ رُوْاهُ.

وَمجالُ تَعليمِ العَربيَّةِ لِغيرِ النَّاطقينَ عِها لَيسَ بِبعيدٍ، إذْ ما زالتْ كَثيرٌ مِن الأَحْكامِ الرَّائِجةِ الهائِمَةِ تَكْتنِفُ بَعضَ قَضاياهُ اللُغَويَّةِ، دُونَ مُحاولةٍ ليراسَتها أو تَفْنيدِها، ومِنْها قَضيَّةُ تَعليمِ جُموعِ التَّكُسيرِ وَتَعلُّمِها، الَّتي يُنْظَرُ إِلَها على أَنَّها مِن العَقباتِ الَّتي تَعْترِضُ سَبيلَ مُتَعلَّمِ العربيَّةِ مِن النَّاطقينَ بِغيرِها، وَتَعلُّمِها، التَّاطقينَ بِغيرِها، وَتَعلُّمِها، التَّاطقينَ بِغيرِها، وَتَعلُّمِها، التَّاعَديدِ مِن الباحِثينَ؛ حتى غَدَتْ تقريبًا نُسْخةً كَرْبونيَّةً يَتَعاوَرونَها في كُلِّ بَحْثٍ عِلميٍّ أو مَقالةٍ أوْ مَحْفلٍ، مُتَكثينَ على اللَّلحظاتِ التَّي يَسْتمدّونها مِن المُتعلّمينَ، أوْ مِنْ تَغْذيَتِهم الرَّاجِعةِ لِلْمناهِجِ التَّعليميَّةِ، حتى وَصل الحالُ بِبَعْضِهم إلى وَصْف هاتيكَ الجُموعِ بِالفَوضى، اللَّلاحظاتِ النِّي يَسْتمدّونها مِن المُتعلّمينَ، أوْ مِنْ تَغْذيَتِهم الرَّاجِعةِ لِلْمناهِجِ التَّعليميَّةِ، حتى وَصل الحالُ بِبَعْضِهم إلى وَصْف هاتيكَ الجُموعِ بِالفَوضى، مُسْتَندينَ إلى الفِكْرةِ القائِلِةِ: إنَّ جَمعَ التَّكسيرِ يقومُ على السَّماعِ، وقواعدَهُ مُتعدِدةٌ، مُتناسينَ بأنَّ قواعِدَ جَمْعِ التَّكسيرِ وإنْ كانَتْ كَثيرةً "لكنَّه لا تَبلغُ ما هو مَعْروف". (الرَّاجِعيّ، تَبلغُهُ قواعدُ الجَمْعِ في لُغاتٍ كثيرةٍ، ولا سيّما في اللُغاتِ المُنْتشِرةِ في العَصرِ الحَديثِ كَالفرنسيَّةِ اللّي يَكثُرُ فها شُواذُ الجَمْعِ عَلى ما هو مَعْروف". (الرَّاجِعيّ، 1974، ص 113).

أمّا بَعْضُ المُسْتَشرِقِينَ الَّذِينَ يَتحدَّثُونَ عَنْ تَعَلُّمِ الْعَربِيَّةِ، فإنَّهُم ما فَتِنُوا يَنْثرُونَ شَكُواهُمْ مِنْ صُعوبةِ قَواعِدِها، حَتَى إذا ما وَصَلوا عِنْدَ جَمعِ التَّكُسيرِ، فَإذا هُمْ يَجْأرونَ، فَهذا ديفيد جستس يَقولُ: "وليسَ في العَربِيَّةِ إِلَّا مُشْكلةٌ واحِدةٌ عامَّةٌ، مُشْكِلةٌ بِنِيويَّةٌ تَحْديدًا؛ وَهِيَ أَنَّهُ لا يُمْكنُ التَّنبُّوُ بِجَمعِ الاسْمِ، فَهُناكَ عَددٌ مِن الاحْتِمالاتِ النَّظَرَيَّةِ لِجَمعِ الاسْمِ الواحِدِ"، (جستس، 2005، ص 28) بَلْ وَصَلَ الحالُ إِلَى أَنْ يَصِفَ صَمونيل زويمر اللغة العربيَّة بِأَمَّا لُغَةُ مَلائِكَةٍ (Zwemer, 1900, P. 250)، وإِزاءَ مِثْلِ هذهِ الأقوالِ والافْتِراضاتِ وَالمَزاعِمِ، يَشُكُ المَرْءُ لِوَهْلَةٍ أَنَّ العربيَّةَ بِاتَتْ بِحاجَةٍ إِلَى مُعْجِزاتٍ خاوقةِ وطاقاتِ جبَارة لتَعلُّمها.

لَقَدْ ظَلَّت مَسْأَلَةُ تَكْرارِ مِثلِ هذهِ الأَقُوالِ رَجْراجَةً، واسْتَمَرّتْ قائِمةً تُراوحُ مَكانَها مُنذُ أَمَدٍ بَعيدٍ، ولمْ يُحرِّكْ فها ساكِنْ، والسَّبَبُ في ذلِكَ عائِدٌ إلى عَدَمِ تَوافُرِ مادَّةٍ مُحْصاةٍ بَينَ يَدَي المُتَعلَمِ، بَلْ لَمْ يُسْتَثْمَر المُنْهِجُ الإحْصائيُّ الّذي - لا شَكَّ فيهِ – أَنَّهُ سَيَرْفِدُنا بِتصوُّرٍ حَقيقيٍّ يُساعِدُنا على جَلاءِ الأَمْرِ، وَتَقديمِ خُلول تُخَفِّفُ مِنْ وطأة المُعْضلة.

بلُ إِنَّ تَطبيقاتِ المَنْهِجِ الإِحْصائيِّ على قَضايا اللغةِ العربيَّةِ – ولا سيّما العربيَّة المُعاصرة – يَهدفِ تَعليمِها لِغَيرِ النّاطقينَ بها ما زالتُ دونَ المُمولِ، مُقارِنَةً بالدِّراساتِ الإحْصائيَّةِ الغَربيَّةِ النَّي تأثرى، ذلكَ أَنَّ اللغويينَ الغَربيّينَ يُجْرونَ العَديدَ مِن مِثْلِ هذا النَّوعِ مِن الدِّراساتِ عَلى لُغاتِهم؛ لِضبْطِ قَوانينها، واكْتشافِ ظَواهِرها اللغويَّةِ، وتيسيرِ ما تَعَسَّرَ تَعلُّمُه، وَمِن الأَمْثلةِ على ذلك اللسانيَ الأمْريكيّ (G. K. Zipf) الَّذي "اسْتفادَ مِن المَناهجِ الكَمْيَةِ الْمُشافِ ظَواهِرها اللغويَّةِ؛ لِيَتوصَّلَ إلى وَضعِ قانونٍ عامٍّ يُعْرَفُ بِقانونِ زيف؛ انْطلاقًا مِنْ مُلاحظةِ ما نَحْصُلُ عليهِ مِنْ قيمَةٍ ثابِتةٍ كُلَّما ضَرَبْنا رُثْبة المُطَبِّقةِ على الظَّواهرِ اللغويَّةِ؛ لِيتوصَّل إلى وَضعِ قانونٍ عامٍّ يُعْرَفُ بِقانونِ زيف؛ انْطلاقًا مِنْ مُلاحظةِ ما نَحْصُلُ عليهِ مِنْ قيمَةٍ ثابِتةٍ كُلَّما ضَرَبْنا رُثْبة المُلمةِ بِنَصٍ ما في تَواتُرِها، وَهُوَ بِذلك يُثْبِثُ التَّرابُطَ الوثيقَ بِينَ اللفظِ واسْتعمالِهِ، ويُؤكِّدُ قيمةَ تَواتُرِ الاسْتعمالِ في اللغةِ وَتطوُّرِها، وَيُقيمُ الدَّليلَ على العَلاقةِ الحَميمةِ بِينَ الظَواهرِ اللغويَّةِ وَالقوانينِ الإحْصائيَّةِ الدَّقيقةِ". (ابْن عُمَر، 2006، ص 136)

لِذا، جاءَت هذهِ الدِّراسةُ مُعَوِّلةً على مُعْطياتِ هذا المُنْبَجِ؛ هَدَفِ اسْتِنباطِ اسْتراتيجيّاتٍ تَعْليميَّةٍ مِنْ نَتائجِ إحْصاءِ جُموعِ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردةِ غيرِ المُؤنَّقةِ بِوصْفِها جُزءًا مِنْ أَجْزاءِ الجُموعِ المُسْتعملَةِ في العَربيَّةِ المُعاصِرةِ، لَعلَّها تكونُ فاتِحةً لِغيرِها مِن الدِّراساتِ الإحْصائيَّةِ، التي تَسْتقرِئُ ما تَبقَى مِنْ جُموعِ الأُسْماءِ الرُّباعيَّةِ أو الخُماسيَّةِ في العربيَّةِ المُعاصرةِ، رَوْمًا لِخِدْمةِ العَربيَّةِ، وَتذليلِ تَعْليمِها لِغَيرِ النَّاطِقينَ بِها.

2. الدّراساتُ السّابقَةُ:

لم يَعثُرُ الباحِثانِ على دِراسةٍ سابِقةٍ قامَتْ على إحْصاءِ الجُموعِ المُستعملَةِ في العربيَّةِ المُعاصِرةِ للأسْماءِ الثُلاثيَّةِ المُفْرَدةِ غيرِ المُؤَنَّةِ، لِغاياتِ تَغليمِها لِمُتعلَّى العَربيَّةِ مِن النَّاطقينَ بِغَيرِها، فَغالِبُ مُعالَجاتِ الدِّراساتِ المُعاصِرةِ المُرتبطَةِ بالجُموعِ - في حُدودِ عِلْمِ الباحِثَينِ - تُركزُ على جَمْعِ التَّكسيرِ في اللُغةِ المُعربيَّةِ وَمُشْكِلاتِ تَعلُّم للباحِثَينِ - تُركزُ على جَمْعِ التَّكسيرِ في المُعاجِمِ اللغويَّةِ وَكُتُبِ التُّراثِ، وإذا ما حُلِلَتْ تلك الدِّراساتُ مَضْمونًا وَغايَةً، فإنَّها تَدورُ في فَلَكِ التَّوسيماتِ التَّاليَة:

- حراسات اعْتَمَدَت الجانِبَ النَّظريُّ الوَصفيُّ لِجَمعِ التَّكسيرِ في اللغَةِ العَربِيَّةِ، سَواءٌ أكانَت البَّراسَةُ مُخَصَّصةً لِجَمعِ التَّكسيرِ، أمْ جاءَ جَمْعُ التَّكسيرِ فَصلًا أوْ بابًا فها، وَقدْ عُولِجَ هذا الجَمعُ في مِثلِ هذا النَّوعِ مِن البَراساتِ بِأُسلوبٍ يَغْلبُ عَليهِ السَّمْتُ التَّقليديُّ؛ مِنْ حَيثُ أَبْنيتُهُ، وَتَعَدُّدُهُ، وَتعَدُّدُهُ، وَنوعاهُ (جَمْع القِلّة والكَثْرة)، وآراءُ العُلَماءِ فهما، وتقسيمُ أبْنيتِهِ إلى سَماعيَّةٍ وقياسيَّةٍ إلخ، وَمثلُ هذهِ البرّراساتِ كَثيرَةٌ جِدًّا، بالحَجْمِ الَّذي يُصبحُ إخصاؤُها وتَنَبُّعُها في هذا المقامِ عَسيرًا، لكنَّ القاسِمَ المُشْتَرَكَ بَينَها النَّشابُهُ في المُختوى وَالهَدَفِ والمَنْهِج؛ لذا أقْصَيْناها مِن البرّراساتِ السَّابِقَةِ لِهذهِ البَّراسةِ.
- حراسات قامَتْ على أساسِ إحْصاءِ الجُموعِ مِنْ مَصادِرَ وَمُدوَّناتٍ وَعِيناتٍ مُخْتلِفَةٍ، وَمَوادَّ مُحَددَّةٍ، كَالقُرْآنِ الكَرِيمِ، أو الشِّعْرِ، أو المَعاجِمِ وَمَظانِّ التُّراثِ العَربِيّ، وَتفاوَتَتْ فها النَّتائِحُ واللِّسَبُ المِئوقَةُ؛ وَفُقًا للعِينَةِ مَوضع البِّراسَةِ، وَمَعَ ذلِكَ كُلِّهِ، فإنَّ تلْكَ البِّراساتِ لمْ تَسْتقص الجُموعَ

الْمُسْتعملَة في العَربيَّةِ المُعاصِرةِ، يهدفِ تَعْليمِها لمُتَعلَّى العَربيَّةِ مِن النَّاطِقينَ بغيرها، وَمِهْا:

- 1. دِراسَة مُحَمَّد فَرِيد أبو حَديد المُعَنْونَة بِ (نَظَرات في جُموعِ الثُّلاثيّ): سَعى فها الباحِثُ بِرِفْقةِ إِبْراهيم أنيس وَبُمَساعَدَةِ مَجْموعةٍ مِن الفِرْقةِ النَّائيَّةِ بِكُلَيَّةِ دار العُلومِ إلى إحْصاءِ ما جاء مِنْ جُموعِ الأَسْماءِ في أَرْبِعِينَ كِتابًا مِنْ أُمَّاتِ كُتُبِ اللغَةِ، وكانَ مِنْ أَبْرِ نَتائِجِ البِّراسَةِ أَنَّ لِجَمعِ الثُّلاثيِّ صيغتَينِ النَّهُ اللهُ وَصيغَةً ثانَويَّةً (فِعال) (أبو حَديد، 1957، ص 53 60)، على أنَّ الدِّراسةَ رَكَّزتْ على كُتُبِ التُّراثِ القَديمةِ الَّتي غابَ كثيرٌ مِنْ أَلْفاظِها عَن العربيَّةِ المُعاصرةِ.
- 2. دِراسَة وَسُميَّة عَبْد المُحْسِن المَنْصور المَوْسُومَة بـ (صِيَغ الجُموعِ في القُرْآنِ الكَريمِ): جَمَعَت الباحِثَةُ كُلَّ الجُموعِ وَصِيَغِها الوارِدَةِ في القُرآنِ الكَريمِ، إذْ بَلَغَتْ عِدَّتُها (490) جَمْعًا، تَوزَّعَتْ عَلى (3750) مَوْطِنًا، جاءَ مِنْها (111) جَمْعًا على بِنْيَةِ (أَفْعال)، تَلَنْها بِنْيَةُ (فُعول) الَّتِي جاءَ عَلَها (59) جَمْعًا. (111) المَنْصور، 2004)
- 3. دِراسة جِهاد حَمْدان، وإبْراهيم خَليل المُعَنُونَة بِ (جُموعِ الأَسْماءِ في قِصَصِ الأَطْفالِ: دِراسَة إحْصانيَّة): سَعى فيها الباحِثانِ إلى تَتبُع جُموعِ الأَسْماءِ في عِيْنَةٍ من قِصَصِ الأَطْفالِ بَلغَت (33) قِصَّةً؛ بِهدَف إحْصابُها، وتعرُّف أَكْثَرِها شُيوعًا؛ وإفادَة المُقرَراتِ الدِّراسيَّة بِالنَّتائج الَّي تَتَمَخَّصُ عَهٰا، الأَسْماءِ في عِيْنَةٍ من قِصَصِ الأَطْفالِ بَلغَت (33) قِصَّةً؛ بِهدَف إحْصابُها، وتعرُّف أَكْثَرِها شُيوعًا؛ وإفادة النَّتام اللَّهُ عَمْ اللَّوْنَاتِ السِّالمِ. (حَمْدان وَقَدْ تَوصَّلا إلى أَنَّ جَمعَ التَّكسيرِ أَكثرُ الجُموعِ شُيوعًا في العِينَةِ، وَكَانَت بِنْيَتا: (أَفْعال) وَ(فُعول) أَكْثَرَ تَواتُرًا مِنْ غَيرِها، تَلاهُ جَمعُ المُؤتَّثِ السّالمِ. (حَمْدان وخَليل، 2015، ص 337 335).
- 4. دِراسَة إبْراهيم على الجبوري المُعَنْونَة بِ (جُموع التَّكُسير في ديوانِ الهُذَليّينَ: دِراسة صَرَفيَّة دَلاليَّة): هَدَفَ الباحِثُ في دِراسَتِهِ إلى اسْتِقْصاءِ جُموعِ التَّكسيرِ في ديوانِ الهُذَليّينَ، وإيرادِ الشَّواهِدِ الشِّعْريَّةِ على الجُموعِ، وَبَيانِ الظَّواهِرِ الصَّوتيَّةِ (الإعْلال والقلْب المكانيّ إلخ) الّي طَرَأتْ على الجَمعِ، وقد تُوصَّلَت الدِّراسَةُ إلى جُمْلةٍ مِن النَّتائج، أبْرَزها: كُثَرَة أَبْنيَة جُموعِ التَّكسيرِ وَتَنوُعها في البَيتِ الواحِدِ. (الجبوري، 2016)
- 5. دِراسَة إيناس زياد أبو حمْدَة المَوْسُومَة بِ (صِيَغ الجُموعِ في ديوان أبي الطَّيِّبِ المُتَنبَيّ): تَغَيَّت الباحِثةُ إحْصاءَ الجُموعِ الوارِدةِ في ديوان المُتَنبّي، مَعَ التَّمثيلِ بِشواهِدَ شِعريَّةٍ، وكانَ مِنْ أَبْرَزِ نَتائِجِها: بُلوغ عَدَدِ مَرَّاتِ وُرودِ جَمْعِ التَّكسيرِ عِنْدَ الشَّاعِرِ (3315) مَرَّةً بينَ مُطَّرِد وَشاذّ. (أبو حَمْدة، 2018)
- دراسات تَناوَلَتْ جُموعَ التَّكْسيرِ والجُموعَ السّالِلةَ لِمُفْرداتِ العَربيَّةِ، وغَلَبَ عَلها الطّابعُ المُعْجميُّ، إذْ رَصَدَ كُلُّ مُؤَلِّفٍ بينَ دفَّتَي مُعْجمِهِ جُموعَ التَّكْسيرِ أو جَمْعي السَّلامةِ، سواءٌ أكانَتْ مُسْتعملةً في العربيَّةِ المُعاصرةِ، أمْ غَيرَ مُسْتعملةٍ، مِثْل:
 - 1. (الشَّامِل لِجُموع التَّصْحيح وَالتَّكسير في اللغةِ العَربيَّةِ)، لِعَبْد المنْعم سيّد عَبْد العال، وَيقعُ في ثَلاثَةِ مُجَلَّداتٍ.
 - 2. (المُعْجَم المُفَصَّل في الجُموع)، لإميل بَديع يَعْقوب.
 - (مُعْجَم الجُموع في اللغةِ العَربيَّةِ)، لآدما طربَيه.
 - 4. (مُعْجَم جُموع التَّكسير في العَربيَّة: أَبْنِيها وَدَلالاتها)، لِعَبد الفَتّاح الحموز، وَنَقعُ في ثَمانِيَةِ مُجَلَّداتِ.
- حراسات عالَجَتْ جُموعَ التَّكْسيرِ مِنْ مَنْظورِ تَعْليمِ العَربيَّةِ لِغَيرِ النّاطِقينَ بِها، سَواءٌ أكانَتْ جُموعُ التَّكْسيرِ مُفْرَدةً بِدِراسةٍ مُسْتَقلَّةٍ، أمْ جاءَتْ جُزْءًا مِنْ دِراسةٍ، وَمِنْها:
- 1. دِراسة عَوْنِي الفاعوري، وَماجِد أبو غليون المُؤسُومة بـ (مُشْكِلات تَعْليم المُثَنّى والجُمعِ بينَ اللغتينِ العَربيَّةِ وَالإِنْجليزيَّةِ): تَناولَ الباحِثانِ بعضَ المُشْكلاتِ النِّي تُواجِهُ الطَّلبةَ النَّاطقينَ بِغيرِ العَربيَّةِ، واقْتَصرتْ دِراسَةُ ما على المُثنّى والجَمعِ، وَخَلَصَ الباحِثانِ إلى أنَّ التَّداخُلَ بينَ اللغتينِ يُؤدّي إلى صُعوبَةِ تعلُّمِ اللغةِ العَربيَّةِ، داعِيَينِ إلى ضَرورة إيلاءِ المُثنّى وَالجَمْعِ عِنايةً خاصَّةً عنْدَ تَدريسِهِما للطَّلبةِ النَّاطِقينَ بِغيرِ العَربيَّةِ؛ حَتَّى يَتَجنَّبوا الوُقوعَ في الأخْطاءِ. (الفاعوري و أبو غليون، 2014) ص 555 562)
- 2. دِراسة مُحَمَّد على الهروط المُعننونة بـ (أثرالألفاظ الشّائِعةِ المُتُجانِسةِ في تَعْليمِ اللغةِ العربيَة بِوصْفِها لُغةً أَجْنبيَّةً): سَعى الباحِثُ في دِراستهِ إلى اسْتِغلالِ ظاهِرةِ التَّجانُسِ في العَربيَّةِ مِنْ حيث الأثرُ السَّمْعِيّ وَالبَصَرِيّ في تَعْلِيمِ اللُغةِ العَربيَّةِ لِغَيْرِ النّاطقينَ بها، لِتَكُونَ وَسِيلةً إِضَافِيَّةً مُسَاعِدةً في العَربيَّةِ، وَمَهَارَةً ذَاتِيَّة تُمُكِّنُ المُتَعلَمينَ مِن التَّعامُلِ مَعَ المُفْرُداتِ الجَدِيدةِ الَّتِي يُواجِهونَها لِلمَرَّةِ الأُولى عِنْدَ بِدايَةٍ تَعَلُّمِهِم اللُغة، وقد طُبَقَ الباحِثُ فِي تَعَلِّمِ اللَغةِ العربيَّةِ، وَمَهَارَةً ذَاتِيَة تُمكِّنُ المُتعلمينَ مِن التَّعامُلِ مَعَ المُفْرُداتِ الجَديدةِ التَّي يُلتِعلنِ المَّرَقِ الأُولى عِنْدَ بِدايَةٍ تَعَلَّمِهِم اللُغة، وقد طُبَقَ الباحِثُ فِي العَربيَّةِ إلى أنَّ التَّجانُسَ في بَعْضِ أَبُوابِ اللغةِ العربيَّةِ، وَمِنْها جُموعُ التَّكسيرِ، وَخَلَصَ من خلالِ التَّطبيقِ المُيْدانيَ على مَجْموعةٍ من مُتَعلِّمي العربيَّةِ إلى أنَّ التَّجانُسَ بَيْنَ المُفْرداتِ وَسيلَةً مُهمَّةٌ في اكْتِساب العربيَّةِ، ولكنْ يَسُوهُا بَعْضُ المَّحاذير الَّتِي يُنْبَغي على المُتُعلِّم إذراكُها. (2016 ، Alhroot)
- 3. دِراسة رِياضَ كَرِيم البُديرِي المُعَنْوَنَة بـ (صُعوبات تَعَلِّم العَربيَّةِ عِنْد المُسْتشْرِقِينَ المُعاصِرِينَ: جَمْع التَّكُسيرِ أُنْموذجًا): اتّخذَ الباحِثُ مِنْ مَوضوعِ جَمعِ التَّكُسيرِ أُنْموذجًا للردِّ على مَزاعِم المُسْتشرقينَ المُتعلقةِ بِصُعوبَةِ تَعلُّم العَربيَّةِ، وَقَدْ نَقَضَ أَرْكانَ هذهِ الدَّعْوى مُسْتعينًا بِانْسِجامِ هذا الجَمْعِ مَعَ التَّكُسيرِ في العَربيَّةِ، وأشارَ الباحِثُ في نتائِجهِ إلى أَنَّ اللُغاتِ الأُخْرِياتِ تَمْتازُ بِجُموعٍ شَبهَةٍ بِجُموعِ التَّكُسيرِ في العَربيَّةِ، وأشارَ الباحِثُ في نتائِجهِ إلى أَنَّ بَعْضَ صُعوبَةِ تَعلُّم جُموع التَّكُسيرِ عائِدٌ إلى أُسْلوب عَرْضهِ، وَطَرائِق تَدْريسِهِ. (البُديري، 2017، ص 243 294)
 - دراسات مُتَعلقة بتوليدِ جُموع التَّكْسيرِ مِنْ مَنْظورِ اللسانيّاتِ الحاسوبيَّةِ:

- 1 وراسَة هُدى سالِم آل طة (النِّظام الصَّرْفي للعربيَّة في ضَوْءِ اللسانيّاتِ الحاسُوبيَّةِ: مَثَلٌ مِنْ جَمعِ التَّكُسيرِ): حاوَلَت الباحِثةُ في دِراسَها تَجاوُزَ التَّوصيفِ النَّظريّ لِجُموعِ التَّكسيرِ بِمُسْتوَيَينِ: الأَوَّل تَوليديّ، مِنْ التَّوصيفِ النَّظريّ لِجُموعِ التَّكسيرِ بِمُسْتوَيَينِ: الأَوَّل تَوليديّ، مِنْ حيثُ تَوليدُ الجَمعِ مِن المُفْرِد أو العَكسِ، وَما يَطرأُ مِن تَغييراتٍ صَوتيَّةٍ، وَالثَّاني تَحْليليّ، يَتمُّ بِاسْتقراءِ جَمعِ التَّكسيرِ مِن النُّصوصِ. (آل طة، 2004)
- 2. دِراسَة عَبْد العَزيز المَهْيوبي (تَوصيف تَوليدِ جُموعِ التَّكسيرِ مِن المُفْردِ الثُّلاثيِّ في ضَوْءِ اللسانيّاتِ الحاسُوبيَّةِ): حاوَلَ الباحِثُ تَقديمَ تَوصيفٍ مُتَكامِلٍ لآليَّةِ اشْتقاقِ جُموعِ المُفْردِ الثُّلاثيِّ مِنْ خِلالِ بِناءِ مَجْموعةٍ مِن الأنْظِمةِ وَالقَوانينِ الَّتِي تَنْطَلِقُ مِنْ ضَبطٍ دَقيقٍ للمادَّةِ اللغويَّةِ، تُبسِّطُ تَوليدَ جُموع التَّكْسير، وَنفْهَمُها الحاسوبُ. (المَهْيوني، 2017، ص 35 350)
 - وَبَعْدُ، فإنَّ هذهِ الدِّراسةَ تَفْترقُ عَنِ الدِّراساتِ السّابقَةِ وَعَنْ غَيرها بما يَلى:
- الاغتماد على الإخصاء، الذي قدم نَظْرةً أشْمَلَ على جُموعِ الأشماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردةِ غيرِ المُؤنَّئةِ المُسْتعملةِ في العَربيَّةِ المُعاصرةِ، تحامِيًا عن التَّوقُعاتِ، أو الاختمالاتِ، أو الافتراضاتِ، أو التَّقْديراتِ.
 - التَّركيز على العَربيَّةِ المُعاصرةِ، وَهِيَ اللغةُ الوَظيفيَّةُ الَّتي يَسْعي إلَيها مُتعلِّمُ العَربيَّة.
 - ذِكْر الجُموع بِناءً على الإحْصاءِ.
- وَضْع اسْتراتيجيَاتٍ تَعليميَّةٍ خاصَةٍ بِجُموع الأسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردةِ غَيرِ المُؤنَّئةِ المُسْتعملَةِ في العربيَّةِ المُعاصرةِ، الباحِثَينِ لا مُحْصاةٍ، بَعيدًا عن المُصْطَلَحاتِ والقواعِدِ والأَبْنيَةِ الَّتِي في كَثيرٍ مِن الأخيانِ يَتعذَّرُ عَلى المُتعلِّم فَهُما، فَضْلًا عَن التَّطبيقِ عَلها، بَيْدَ أَنَّ الباحِثَينِ لا يدَعيانِ تَعْميمَ القواعِدِ المُدكورةِ في هذه الدّراسةِ على كُلِّ أَمْثِلةِ اللغةِ العربيَّةِ على نحو عامٍ، إنّما ما يتعلَّقُ بالمَادَّةِ المُخصاةِ المُسْتعملَةِ في العَربيَّةِ المُعاصرةِ المَادَّة اللّه يَعِدُ جُزْءًا مِهْا في مَناهِجِ تَعْليمِ العَربيَّةِ لِغيرِ النَاطقينَ بِها والفَرْقُ بَينَ القواعدِ العِلْميَّةِ والاسْتراتيجيَّاتِ التَعليميَّةِ أَنَّ الأُولى المُعلمَّةِ بِقاعَةٍ للنُعةِ سواءٌ أكانَ المُقيسُ مُسْتعْملًا في العَربيَّةِ أَمْ غَيرَ مُسْتعْملٍ، مُطَّرِدًا أَمْ شَاذًا. أَمَّا الثَّانيَة فَهي وسائِلُ تُقدَّمُ لِلْمُتعلِمِ؛ للمُعلمِ مُعْلَومةٍ ما، كما هو الحالُ تقريبًا في التَمييزِ بينَ نَوْعيَ الهَوْليَةِ (القَطْع وَالوَصْل)، ذلِكَ أَنَّ قواعدَ علميَّةً وَضَعَها العُلماءُ المُعْدَمونَ لِغايةِ التَمييزِ بَيْهُما، ولكنُ نَظَرًا لِتَعَدُّدِ القواعِدِ، فَقدَ أَجاءَ هذا الحالُ المُدَرسينَ إلى إيجادِ استراتيجيَّةٍ تَعليميَّةٍ أَكْثر اخْتصارًا، تَتمثَلُ في الشَّعِمالِ حَرفِ (الواو) قبلَ الكلِمةِ المُهُموزةِ، على أنَّ هذهِ الاسْتراتيجيَّةً لِيسَتْ عِلميَّةً تُوثِي أَكْلَها في كُلِّ مِثالٍ، لكنَّها تَبعى قسيلَةً تعليميَّةً مُسْتحْدثَةً في تَعليم كِتابَةِ الهَمزةِ المُتوسِطةِ، إذْ رُبَّبَتْ فيها الحَركاتُ ابْتداءً مِن الكَسْرةِ إلى السُّكونِ، بَيدَ أَنَّ القاعِدةَ نَفْسَهَا، سَيَتَغَيَّرُ تَرتِيبُ عَناصِرِها حَتْمًا بِمُجَرِّدِ النَّظُرِ إليها حَسَبَ مُعْطياتِ علْمِ الأَصْواتِ (الضَّمَّة إلى السُّكونِ)، فالتَّاني عِلميِّ.
 - 3. تَوْصيفُ الأَسْماءِ التَّلاثيَّةِ المُفْردَةِ غَيرِ المُؤنَّثةِ، وَجُموعِها:

الاسْم الثُّلاثيُّ المُفْردُ غَيرُ المُؤنَّثِ ما جاءَ على ثَلاثَةِ حُروفٍ أُصولٍ غَيرُ مُنْتهٍ دِ (تاءِ التَّانيثِ) الزّائدةِ، وَياْتي مُضعَفًا، مِثْل: نِدّ، سَدّ، حُرّ إلخ، أَوْ غَيرَ مُضَعَّفٍ، مِثْل: قَلَم، سَيْف، ذَكَر إلخ، وهذا يعني خروج كل الأسماء التي زيدت عليها (ة)؛ فَأَصْبَحَتْ رُباعيَّةً عَدَدًا، مِثْل: شَجَرَة، غُرْفَة إلخ.

على أنَّ الباحِثَينِ يَحْترِزانِ بِالإشارةِ إلى أنَّ بَعضَ الكَلماتِ المُنْهَيَةِ بـ (تاء)، وَرَدَتْ في قَوائِمِ الأَسْماءِ المُخْصاةِ في هذهِ الدّراسَةِ؛ لأنَّها لا تَتناقَضُ مَعَ فِكرةِ البَحْثِ، الّتي تُركَزُ عَلى كُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيَ عَدَدًا غَيرِ مُنْتَهٍ بِـ (تاءٍ) زائِدَةٍ للتَّأنيثِ، مثل: هِبَة، جِهَة، صِلَة إلخ.

اعْتَمدَ اللغويّونَ القُدامى على القِسْمةِ العَقليَّةِ في مَعرفَةِ الصُّورِ المُحْتملَةِ الّتِي يُمْكِنُ أَنْ يأتِيَ عَلَىها هذا الاسْمُ، فأَسْفَرَ التَّحليلُ النَّظَرِيُّ عَنْ وُجودِ النُّعْ عَشَرَ بِناءً مُفْترضًا، وهِيَ: (فَعْل، فَعَل، فَعْل، فَعْل، فُعْل، فُعْل، فُعْل، فِعْل، فِعْل، فِعْل، فِعل)؛ بِسَببِ نُدُرةِ اسْتِعْمالِهِما واقعيًّا.

وَتَداوُلِيًّا، فإنَّها تأتي أَسُماءً جامِدةً وَصِفاتٍ، يَقولُ ابْنُ السَّرَاجِ: "واعْلَمْ: أنّ مِن الأَبْنيَةِ في الثُّلاثيَّةِ وَغيرِها مِنْها، ما يكونُ في الأَسْماءِ والصِّفاتِ، وَمِنْها ما يكونُ في الصِّفاتِ، ومِنْها ما يكونُ في الصِّفاتِ، ومِنْها ما يكونُ في الصِّفاتِ دونَ الأَسْماءِ؛ فَفَعْل: صَقْر، وَالصِّفة: صَعْب، فِعْل: جِذْع، والصِّفَة: نِقُض، فُعْل: بُرْد، وَالصِّفَة: حُلُو، فَعَل: صَرَد، والصِّفَة: حُطَم، فُعُل: طُنُب، والصِّفَة: جُنُب، والصِّفَة: جُنُب، والصِّفَة: جُنُب، والصِّفَة: صُرَد، فَعَل: صَرَد، والصِّفَة: صُرَد، والصِّفَة: صُرَد، والصِّفَة: صُرَد، والصِّفَة: صُرَد، والصِّفَة: جُنُب، والصِّفَة: صُرَد، والصَرَد، والصَّفَة: صُرَد، والصَّفَة: صُرَد، والصِّفَة: صُرَد، والصَرْد، والصَّفَة: صُرَد، والصَّفَة: صُرَد، والصَّفَة: صَرَد، والصَرْد، والصَّفَة: صُرَد، والصَّفَة: صُرَد، والصَّفَة: صُرَد، والصَرْد، والصَّفَة: صُرَد، والصَّفَة: صُرْد، والصَّفَة: صُرْد، والصَرْد، والصَّفَة: والصَّفَة: صُرْد، والصَّفَة: والصَّفَة: والصَّفَة: والصَّفَة: صَرْد، والصَّفَة: والصَّفَة: والصَّفَة: والصَّفَة:

وَعندَ النَّظَرِ إلى حَجْمِ اسْتِعمالِ أَبْنيَتِها في العَربيَّةِ على نحو عامٍّ، فإنَّ بِناءَ (فَعْل) يَظْهُرُ في صَدارَتها، وَهذا ما تُؤَكِّدُهُ إحْصاءاتُ هذهِ الدِّراسَةِ، والدِّراساتِ السَّابقةِ أَعْلاهُ، الأَمْرُ الَّذي حَدا بابْن جِنِّي القَولَ: "لِذلكَ كانَ مِثالُ (فَعْل) أَعْدلَ الأَبْنِيَةِ؛ حَتَى كُثْرَ وَشَاعَ وانْتَشَرَّ". (ابْن جَنِّي 1999، ص 60/1)

وفي ما يَتعلَّقُ بِجُموعِها، فإنَّ تَتبُّعَها في مَظانِّ اللغةِ يُشيرُ إلى أنَّ صياغَةَ أكثرِها يأتي عَلى أبْنيَةِ جَمعِ التَّكْسيرِ، مَقارَنةً بِجَمْعَي السَّلامةِ، على أنَّ أَبْنيَةَ التَّكْسيرِ - سَواءٌ أكانَتْ للاسْمِ الثُّلاثيِّ المُفْرَدِ المُؤنَّتِ أمْ غَيرِ المُؤنَّتُ - فَيِيَ كَثيرَةٌ - في تَقْديرِ ابْنِ يَعيشَ - ويَكْتَنِفها الاخْتِلافُ؛ نَظرًا لِكثرَّها، وَسَعَةِ اسْتِعْمالِها. (ابْن يَعيش، 2001، ص 234/3)

| أَمْثِلَتهُ (يَعْقوب، 2006، ص 71/5) | بناء جَمْعِهِ القياسِيّ | بناء الاسْمِ الثُّلاثِيّ الْمُفْرَدِ غَيرِ الْمُؤنَّثِ |
|-------------------------------------|-------------------------|---|
| ذِئْب ذِئاب، عِلْم عُلوم إلخ | فِعال، وفُعول | فِعْل |
| دُبّ دِبَبَة: كُورَ كِوَرَة إلخ | فِعَلَة | فُعْل (صَحيح اللام) |
| بُرْد بُرود، جُنْد جُنود إلخ | فُعول | فُعْل (ليسَ مُعْتلَّ العَينِ ولا اللامِ وَلا مُضاعَفًا) |
| رُمْح رماح، دُهْن دِهان إلخ | فِعال | فُعْل (ليسَتْ عَينُهُ واوًا ولا لامْهُ ياءً) |
| حُوت حِيتان، عُود عِيدان إلخ | فِعْلان | فُعْل (عَينُهُ واوٌ) |
| جَمَل جِمال، جَبَل جِبال إلخ | فِعال | فَعَل (صَحيح اللامِ غَير مُضاعَف) |
| كَبِد كُبود، نَمِر نُمور إلخ | فُعول | فَعِل |
| تاج تيْجان، جار جيران إلخ | فِعْلان | فَعَل (ثانيهِ أَلِفٌ أَصْلها واو) |
| حَمَل حُمْلان، خَشَب خُشْبان إلخ | فُعْلان | فَعَل (صَحيح العَينِ) |
| نَفْس أنْفُس، بَحْر أَبْحُر إلخ | أفْعُل | فَعْل (صَحيح الفاءِ والعَينِ غَير مُضاعَف) |
| سَيْف أَسْياف، عَمّ أَعْمام إلخ | أفْعال | فَعْل (مُعْتلّ الْعَينِ أَوْ مُضِاعَف) |
| قَلْب قُلوب، شَمْس شُموس إلْخ | فُعول | فَعْل (ليسَتْ عَينُهُ واوًا) |
| ثَوْب ثِياب، كَلْب كِلاب إلخ | فِعال | فَعْل (ليسَتْ عَينُهُ ياءً) |
| رَكْب رُكْبان، عَبْد عُبْدان إلخ | فُعْلان | فَعْل (صَحيح الْعَينِ) |

4. الأسْماءُ الثُّلاثيَةُ المُفْردَةُ غَيرُ المُؤنَّثةِ، وَجُموعُها في العَربيَةِ المُعاصِرةِ إحْصائيًا:

1.4. جَمْعُ المَادَّةِ، وَمَصادِرُها:

اخْتَطَّ الباحثانِ طَرِيقًا ناهِجًا في اسْتِفْصاءِ جُموعِ الأسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردَةِ غيرِ المُؤَنَّثَةِ المُسْتعملَةِ في العربيَّةِ المُعاصرَةِ، إذ سارا في جَمْعِ المادَّةِ حَسبَ مَراحلَ ذاتِ ثَلاثِ شُعَب:

- المَرْحَلة الأُولى، القِسْمة العَقْليَّة:
- 1. رَصْد الْأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ الْمُفْردَةِ غَيرِ الْمُؤَنَّقَةِ، الَّتِي مِن الْمُمْكِنِ أَنْ تَتولَّدَ مِنْ صَوامِتِ العَربيَّةِ وَصوائِتِها، إذ تَقْتَضِي القِسْمةُ العَقْليَّةُ إنْتاجَ (292668) اسْمًا ثُلاثيًّا مُفردًا غيرَ مُؤنَّثٍ مُحْتملًا، وَيَظْهُرُ ذلِكَ بالعَمليَّةِ الحِسابيَّةِ التّاليَةِ: 29 × 29 × 29 = 24389 × 12 = 292668، ذلِكَ أَنَّ العَددُ:
- (29) يُمثِّلُ عَددَ حُروفِ العَربِيَّةِ (إضافةً إلى الهَمْزَة)، على أنَّهُ لَمْ يُفْردْ عُنْصُرُ التَّلوينِ الكِتابِيِّ (الْألوحَرْف/ الألوغراف) في العَمليَّةِ الحِسابيَّةِ، وَكَذلكَ الأمرُ مَعَ شَكُلَي الكِتابَةِ (ا/ فمثلا رُوعي أَنْ تَكُونَ أَشَكَالُ الكِتابَةِ (أَرُ وَاحِدةٍ، دونَ إفْرادٍ (هَ/ ة) بِحَرفِ مُسْتقلِّ في العَمليَّةِ الحِسابيَّةِ، وَكَذلكَ الأمرُ مَعَ شَكُلَي الكِتابَةِ (ا/ كَالُ وَلَيْمَالُ الكِتابَةِ (أَرُ وَلَيْنَ إِلَيْمَرْف).
 يَحَرفِ (الألف)، وَأَيْضًا مَعَ أَشْكال الكِتابَةِ (أَرُ وَلَ عُرْفِ (الهَمْزَة).
 - (24389) هُوَ جُداءُ عَدَدِ الحُروفِ التِّسْعَةِ وَالعِشْرِينَ الَّتِي يُمكِنُ أَنْ تَكُونَ (فاءَ) الكَلِمَةِ، وَ(عَينَها)، وَ(لامَها).
 - (12) يُمثِّلُ كُلَّ الأَبْنيَةِ المُحْتملَةِ للاسْم الثُّلاثيّ المُفْردِ غَير المُؤنَّثِ.
 - (292668) العَدد النّهائي للأسْماءِ الثّلاثيّةِ المُفْردَةِ غَيرِ المُؤَنّثَةِ المُحْتَملِ تَوليدُها في اللغةِ العَربيّةِ.
 - 2. اسْتِقراء الأسْماءِ المُحْتملةِ (292668) واحِدًا واحِدًا؛ بهدَفِ اسْتِخْلاص المُسْتعملِ مِنْها في العَربيّةِ المُعاصِرةِ.
 - المَّاحَلة الثَّانيَة:

هدَف الاطْمِئنانِ إلى المَادَّةِ المَجْموعَةِ في المُرْحلةِ الأُولى، وَزيادَةِ حَصِيلَةِ الأَسْماءِ إِنْ ذُهِلَتْ، أَجالَ الباحِثانِ قِداحَ النَّظَرِ في ثَلاثةِ مَعاجِمَ مُعاصِرةٍ؛ بُغْية السُتِقراءِ الأَسْماءِ فها وَاسْتِقْصائها، الأول: (المُعْجم الوَسيط) لِمَجْمعِ اللُغةِ العربيَّةِ المِصْريّ، وَالثّاني: (مُعجم اللُغةِ العربيَّةِ المُعْجم العُوسرةِ) لأَحْمَد مُخْتار عُمَر، أَمّا الثّالث فكانَ (المُعْجَم العَربيّ بَينَ يَديكَ) لِعَبْد الرَّحمنِ الفوزان وَزُملائِهِ؛ وهُوَ مُعْجمٌ مُصاحِبٌ لِسِلْسلَةِ (العربيَّة بَينَ يَدَيكَ) المُسْتَهْدِفةِ تَعْليمَ العَربيَّةِ لِعَدْم النَّاطة بِنَ عَليم النَّاطة بَعْد المُعْجمُ مِن المُعاجم (المُغْلقةِ)؛ لأَنَّ تأليفَهُ جاءَ خِدْمةً لِسِلْسلَةِ تَعليميَّةٍ.

- المَرْحلَة الثّالثَة: تَصْفيَة المادَّةِ المَجْموعَةِ، وقدْ رُوعِي فيها:
- 1. اغتماد الاسْم وجَمعِهِ شَريطَة تَحْقيقِهِما مَعًا صِفَة الاسْتِعمالِ، فإذا تَبدّى للقارئِ أسماءٌ ثُلاثيَّةٌ مُفْردةٌ غَيرُ واردةٍ في الإحْصاءِ، فَهذا يَعْني أَنَّ الجَمْعَ غيرُ مُسْتَعملٍ، فَمثَلًا بَعْضُ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردَةِ غيرِ المُؤَنَّثةِ اسْتُعْمِلتْ في القُرآنِ الكَريمِ، لكنَّ جَمْعَها غَيرُ مُسْتعملٍ، نَحْو: (حُبُك، خَمْط، إبِل)، والعكُس صَحيحٌ، فثَمَّة جُموعٌ مُسْتَعملةٌ في العربيَّةِ المُعاصرةِ، لكنَّ مُفْردَها الثُّلاثيَّ غَيرُ مُسْتعمَلٍ تَقريبًا، وإنْ أوْرَدتْهُ المَعاجِمُ مِثْل: (أَشْتات، تُخوم، أَصْفَع، أحَد) إلّا لمامًا، وفي فَلَتاتٍ قليلاتٍ جدًّا.

- 2. إقْصاء اسْمِ الجِنْسِ الجَمْعِيِّ الَّذي جاءَ مُفْردُهُ مُؤنّقًا رُباعيًّا، مِثْل: (بَقَر، شَجَر، بَصَل، جَزَر، خَرَز، بَلَح، عِنَب، بَيْض، سَمَك، حَدَق، صَدَف، وَرَق، زَهْر)، وإنْ كانَ جَمْعُ بَعْضِها قدْ وَردَ بِصورَةِ (جَمْع الجَمْع)، مثل: (بَقَرَة: بَقَر، أَبْقار)، (شَجَرة: شَجَر، أشْجار)، (سَمَكَة: سَمَك، أسْماك) إلخ.
- 3. إقْصاء الكَلِماتِ الثُّلاثيَّةِ الدَّخيلَةِ وجُموعِها، مِنْها: (كَرْت = كُروت، باجْ = باجات، كود = أَكُواد، تَرَس = تَرَسات، شِفْت = شِفْتات، غاز = غازات، ناي = نايات، لِتْر = لِتْرات، شِيك = شيكات، جين = جينات إلخ)، فَهِيَ ٱلْفاظُّ غَيْرُ فَصيحَةٍ، وَغالِبُ الكَلِماتِ الدَّخيلَةِ تُجْمعُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِلًا.
- 4. إقْصاء الكَلِماتِ العامّيّةِ وجُموعِها، مِثْل: (كار = كارات، صُوص = صيصان، جاط = جاطات، مُوس = أمْواس)، ويبدو أنَّ الاسْمَ الثُّلاثيَّ (مُوس: آلَة الجِلاقَةِ) المُسْتعملَ في العامّيّة، هو الصُّورةُ المُتطوّرةِ عَنْ أصْبِها (مُوسى)، والجَمْع (أمْواس).
- 5. عَدَم اعْتمادِ مِعْيارِ كَثْرَةِ الشُّيوعِ وَالتَّواتُرِ (الأَكْثر اسْتِعمالًا في اللَّغةِ المَنْطوقةِ أو المُكْتوبَةِ)، ومِعْيارِ التَّوزيعِ (الاسْتِعمال في المَجالاتِ المُخْتلِفة) فَقَطْ عِندَ جَمعِ المَادَةِ، بلْ كانَ الاستعمالُ أساسَ اخْتيارِ الأَسْماءِ وجُموعِها، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ كَثرةِ الوُرودِ في اللغةِ أو القِلَّةِ، أو الاسْتِعْمالِ في مَجالٍ دونَ الآخر، فَكُلُّ ما كان مُسْتعملًا في العربيَّةِ المُعاصِرَةِ أُخِذَ به عِنْدَ الاسْتِقْراءِ؛ لأنَّ الهَدَفَ اسْتيعابُ كُلِّ المُسْتَعمل، لِغاياتٍ تَعليميَّةً.

تأسيسًا عَلى ما تقدّمَ، بلَغَ عَددُ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردَةِ غيرِ المُؤَنَّثَةِ المُسْتعملَةِ في العربيَّةِ المُعاصرَةِ (801)، بِنِسْبةٍ تَصلُ إلى 0.27% مِنْ مَجْموعِ الأَسْماءِ المُخْتملةِ، وَهذا يُؤكِّدُ أَنَّ ثَمَّةَ فارقًا يَينَ المُخْتَملِ وَالمُسْتعمَلِ، أمّا جُموعُ الأَسْماءِ فَبَلَغَتْ (879)؛ أي بزيادةِ (78) جَمْعًا عَن الحالَةِ الافْتراضيَّةِ (كُلّ السُّم لهُ جَمعٌ واحِدٌ، و(68) السُّمَا اسْتُعْمِلَ لهُ جَمعٌ واحِدٌ، و(68) السُّمَا اسْتُعْمِلَ لهُ جَمْعانِ (سَبْعَة مِنْها مُنْتَمية إلى المُشْترَكِ اللفْظِيّ)، و(5) أَسْماءٍ اسْتُعْمِلَ لهُ اللهُ ثَلْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

2.4. الاسم الثُّلاثيّ المُضعَف، وَجُموعُهُ:

- 1. بلغَ عَددُه (65) اسْمًا، بِنِسْبةٍ وَصَلَتْ إلى 8.1% مِنْ المَجْموعِ الكُلّيّ للأسْماءِ الثُلاثيّةِ المُفْردةِ غَيرِ المُؤَنَّثةِ المُسْتعملَةِ في العَربيّةِ المُعاصِرةِ، تَوزَّعَتْ عَلى الأبْنيةِ التَّلاثةِ التَّلاثةِ التَّاليَةِ:
 - فعْل: وَهِيَ أَكْثُرُ الْأَبنيةِ اسْتِعمالًا، إذ جاءَ عَلى وزْنها (39) اسْمًا.
 - فُعْل: جاءَ عَلى وزْنِها (13) اسْمًا.
 - فِعْل: جاءَ عَلى وزْنها (13) اسْمًا.
- 2. بلغَ عَددُ جُموعِه (68)، بِنِسْبةٍ وَصَلَتْ إلى 7.7% مِنْ المَجْموعِ الكُلّيّ لِجُمْوعِ الأَسْماءِ الثُلاثيّةِ المُفْردَةِ غَيرِ المُؤنَّثةِ المُسْتعملةِ في العَربيَّةِ المُعاصِرةِ، وقد تَنَوَّعَ اسْتِعْمالُ الجَمْع، إذ جاءَ أكْثرُهُ أُحاديًا، وقليلٌ مِنْهُ ثُنائيًا، على النَّحْوِ التّالي:
 - (62) اسْمًا مُضَعّفًا بِجَمع واحِدٍ.
 - (3) أَسْمَاءٍ مُضَعَّفةٍ بِجَمْعَينِ.
 - تَوَزَّعَ (68) جَمْعًا عَلى:
- جَمْع المؤنَّثِ السّالِم: جاءَ جَمْعًا لاسم مُضَعَّفٍ واحِدٍ، وقد اسْتُعْمِلَ على صُورَةٍ واحِدَةٍ؛ وَهِيَ وُرودُ جَمْعَينِ لاسْمٍ مُضَعَّفٍ واحِدٍ: (أُمّ = أُمّهات + أمّات).
 - جَمْع التَّكْسير: جاءَ جَمْعًا لـ (65) اسْمًا مُضَعِّفًا، وتَمثَّلَ اسْتِعْمالُهُ على صُورتَين:
 - 1. الأُولى: وُرود جَمْع واحِدٍ لـ (62) اسْمًا مُضَعَقًا، تَوَزَّعت على سَبْعَةِ أَبْنيَةٍ:
 - فعول: (28)، بنِسْبةٍ بَلَغَتْ 45.2%.
 - أفْعال: (23)، بنِسْبةِ بَلَغَتْ 37.1%.
 - فعال: (6)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 9.7%.
 - فِعَل: (2)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 3.2%.
 - فِعْلان: (1)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 1.6%.
 - فِعَلَة: (1)، بنِسْبةِ بَلَغَتْ 1.6%.
 - فُعُل: (1)، بنسبة بَلَغَتْ 1.6%.
- 2. الثّانيَة: وُرود جَمْعَينِ لاسْمَينِ مُضَعَفينِ، تَوَرَّعت على أَزْواجِ الأَبْنيَةِ التّاليَةِ: (فُعول + أَفْعال)، وَلهُ مِثال واحِدٌ: (جَدّ = جُدود + أَجُداد)، و(فُعول + أَفْعُل)، ولهُ مِثالٌ واحِدٌ: (كَفّ = كُفوف + أَكُفّ).

3.4. الاسْم التُّلاثيّ غَيرُ المُضَعَّفِ، وَجُموعُهُ:

1. بلغَ عَددُهُ (736) اسْمًا، بِنِسْبةٍ وَصَلَتْ إلى 91.9% مِنْ المَجْموعِ الكُلّي للأسْماءِ الثُّلاثيّةِ المُفْردةِ غَيرِ المُؤَنَّئةِ المُسْتعملَةِ في العَربيَّةِ المُعاصِرةِ، تَوزَّعَتْ عَلى الأَبْنيةِ التِّسْعةِ التَّاليَةِ:

- فَعْل: (340)، بنِسْبةٍ بَلَغَتْ 46.2%.
- فَعَل: (134)، بنِسْبةٍ بَلَغَتْ 18.2%.
- فعل: (114)، بنِسْبةٍ بَلَغَتْ 15.5%.
- فُعْل: (77)، بنِسْبةٍ بَلَغَتْ 10.5%.
- فعل: (43)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 5.8%.
- فُعُل: (12)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 1.6%.
- فِعَل: (10)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 1.4%.
- فَعُل: (5)، بِنِسْبةٍ بَلَغَتْ 0.7%.
- فُعَل: (1)، بنِسْبةِ بَلَغَتْ 0.1%.
- 2. بلَغَ عَددُ جُموعِه (811)، بِنِسْبةٍ وَصَلَتْ إلى 92.3% مِنْ المَجْموعِ الكُلّيّ لِجُمْوعِ الأَسْماءِ الثُلاثيّةِ المُفْردَةِ غَيرِ المُؤنَّثةِ المُسْتعملةِ في العَربيَّةِ المُعاصِرةِ، وقد تَنَوَّعَ اسْتِعْمالُ الجَمْع، فمرَّة جاءَ بَعْضُها بِجَمْع واحِدٍ، وَأُخرى بِجَمْعَين، وَتارَةً بِثلاثَةِ جُموعِ على النَّحْوِ التّالي:
 - جاء (666) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ بِجَمعٍ واحِدٍ.
 - جاءَ (65) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ بِجَمْعَينِ.
 - جاءَت (5) أَسْماءٍ غَير مُضَعَّفةٍ بثلاثَةِ جُموع.
 - تَوَزَّعَ (811) جَمْعًا على أنْواع الجُموع الثَّلاثَةِ:
 - جَمْع المؤنَّثِ السّالِم: جاءَ جَمْعًا لـ (45) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ.
 - جَمْع الْمُذَكِّر السّالِم: جاءَ جَمْعًا لـ (35) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّف.
- جَمْع التَّكْسيرِ وجَمْع المؤنَّثِ السّالِم: جاءا مَعًا جَمْعًا لـ (17) اسْمًا غَيرَ مُضَعَفٍ، وقدْ جاءَ جَمْعُ المُؤنَّثِ السّالمِ في غيرِ مَوطِنٍ جَمْعًا لِلْجمْعِ، مِثْلُ: (سَحْب: سُحوب وسُحوبات، خَصْم: خُصوم وخُصومات، حَجْز: حُجوز وحُجوزات، خُرق: خُروق وخُروقات، ألْف: أُلوف وأُلوفات إلخ).
 - جَمْع التَّكْسيرِ وجَمْع المُذكَّر السّالِم أو مُلْحَقه: جاءا مَعًا جَمْعًا الاسْمين غير مُضَعَّفين.
 - جَمْع المؤنَّثِ السَّالِم وَمُلْحَق جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِمِ: جاءا مَعًا جَمْعًا الاسْمٍ واحِدٍ غَيرٍ مُضَعَّفٍ.
 - جَمْع التَّكْسيرِ جاءَ جَمْعًا لـ (636) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ، وتَمثَّلَ اسْتِعْمالُهُ على ثَلاثِ صُورٍ:
 - 1. الأُولى: وُرود جَمْع واحِدٍ لـ (586) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ، تَوَزَّعَت الجُموعُ على اثْنَي عَشَرَ بِناءً.
 - 2. الثانية: وُرود جَمْعَينِ لـ (47) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ، تَوَزَّعت الجُموعُ على ثَمانِيَةَ عَشَرَ زَوجًا مِن الأَبْنيَةِ.
 - الثالثة: وُرود ثَلاثة جُموع لـ (3) أَسْماءٍ غَيرٍ مُضَعَفةٍ، تَوَزَّعت الجُموعُ على ثَلاثةِ أَزُواج من الأَبْنيَةِ.
 - 5. جُموع الأسْماءِ الثَّلاثيَّةِ المُفْرَدَةِ غَير المُؤَنَّثةِ في العَربيَّةِ المُعاصِرةِ، وَتعْليمُها للأَجانِب:

تأسيسًا على الاسْتِقراءِ وَالإِحْصاء، يَظْهَرُ أَنَّ جُموعَ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْرَدَةِ غَيرِ المُؤنَّنَةِ في العَربِيَّةِ المُعاصِرةِ تأتي في عالِها على أبنيَةِ جُموعِ التَّكسيرِ، وقد اسْتَعانَ الباحِثينِ حَصْرُ اسْتراتيجيَّاتٍ تَعْليميَّةٍ مُطَّرِدَةٍ للْمادَّةِ المُحْصاةِ، بِنسْبةٍ تصِلُ إلى 81.5%، وقد اسْتَعانَ الباحِثانِ بِقواعِدَ شَكْليَّةٍ لَفْظيَّةٍ عِوَضًا عَن الأَبْنيَةِ الصَّرفيَّةِ، تَسْهيلًا لِلتَّعلُّمِ؛ مِمَا يَجعلُها وسيلةً مُعينَةً لِمُتعلَّمِي العربيَّةِ من غيرِ النّاطقينَ بها على اكْتِسابِ تلْكَ الجُموعِ، بَعيدًا عَنْ إِقْحامِ المُتعلِّمِ عِن الأَبْنيَةِ الصَّرفيَّةِ، تَسْهيلًا لِلتَّعلُمِ؛ والبَنْيةِ الصَّرفيَّةِ، الَّتِي لا يَقُوى مُتَعلَّمُ العربيَّةِ على إدْراكِها وَفَهُمِها بِسُهولَةٍ في بَدايَةٍ تَعلُّمِ اللُغَةِ، إذْ تتلَخَّصُ القواعِدُ بصورتَينِ: الأولى، قواعِد مُطَّردة، والثَّانيَة، ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ.

إنَّ مَسْأَلَةَ تَوْظيفِ هذهِ الاسْتراتيجيّاتِ في تَعْليمِ العَربيَّةِ لِغَيرِ النّاطقينَ بِها مَثْروكٌ لِمُؤلِّفي المَناهِجِ، أو المدرّسين، شَريطَةَ أَنْ تُعْرَضَ أَمْثِلهُ كُلِّ اسْتراتيجيَّةٍ؛ حَتَى يُلِمَّ المُتَعلَمُ بِصورَةٍ شامِلةٍ عَمّا يُعْرضُ عَليهِ، وَلِئلًا يُعالِي في تَطْبيقِ الاسْتراتيجيّاتِ على غيرِ هُدى، إذْ يُمْكِنُ تَبويبُ أَمْثِلةِ كُلِّ اسْتراتيجيَّةٍ اسْتراتيجيَّةٍ في جَدْولٍ مُسْتقلٍّ، والتَّطبيقِ عَلَها بِتَمارينَ مُخْتلِفَةٍ، ثُمَّ يُطلَبُ مِن المُتعلِّمِ حِفْظُ المُدْرَجَةِ في جَدْولٍ مُسْتقلٍّ، والتَّطبيقِ عَلَها بِتَمارينَ مُخْتلِفَةٍ، ثُمَّ يُطلَبُ مِن المُتعلِّمِ حِفْظُ المُدْرِجَةِ عن القاعِدةِ المُطَّرِدةِ في الجَدُولِ الثّاني.

- أمّا الاسْتراتيجيّاتُ، فإنَّها تَتلخَّصُ بما يلى:
- الأشماء الثُّنائيّة عَددًا (مَفْتوحة الأوّلِ، مُشَدّدة الثّاني): بَلغَ عددُها (39)، وَيَأتي جَمْعُها حَسبَ ما يلي:
- أ. القاعِدة المُطَّردَة: تَتَمَثَّلُ فِي فكَ المُُشَدَّدِ، وإضافَةِ (واوٍ) بَيْنُهُما، وَضمّ الحَرف الأوَّل، مَعَ مُراعاةِ أنَّ ثَمَّةَ اسْمَينِ لَهُما جَمْعانِ، وَتَطَّرِدُ هذهِ القاعِدةُ عَلى (29) اسْمًا، بِنِسْبَةٍ وَصِلَتْ إلى 74.3%:
- (جَدّ: جُدود، أجداد)، (شَطّ: شُطوط)، (غَمّ: غُموم)، (سَدّ: سُدود)، (فَنَ: فُنون)، (حَبّ، حُبوب)، (شَقّ، شُقوق)، (خَد: خُدود)، (سَمّ: سُموم)، (كَفّ:

كُفوف، أكُف)، (حَدّ: حُدود)، (شَكّ: شُكوك)، (خَطّ: خُطوط)، (شَرّ: شُرور)، (مَدّ: مُدود)، (حَظّ: حُظوظ)، (صَفّ، صُفوف)، (دَفّ: دُفوف)، (فَصّ: فُصوص)، (نَصّ: نُصوص)، (حَقّ: حُقوق)، (صَكّ: صُكوك)، (ردّ: رُدود)، (فَكّ: فُكوك)، (هَمّ: هُموم)، (حَلّ: حُلول)، (ظَنّ: ظُنون)، (رَفّ: رُفوف)، (فَلّ: فُكوك)، (هَمّ: هُموم)، (حَلّ: حُلول)، (ظَنّ: ظُنون)، (رَفّ: رُفوف)، (فَلّ: فُكوك)، (هَمّ: هُموم)، (حَلّ: حُلول)، (طَنّ: طُنون)، (رَفّ: رُفوف)، (فَلّ: فُكوك)، (هَمّ: هُموم)، (حَلّ: حُلول)، (طَنّ: طُنون)، (رَفّ: رُفوف)، (فَلّ: وُلُول)، (فَلّ: وُلُول)، (فَلّ: وُلُول)، (فَلّ: وُلُول)، (فَلّ: وُلُول)، (فَلّ: وُلُول)، (فَلّ: وُلُول، وَلَالْتُ وَلَالْتُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُ وَلَالْتُولُ وَلَالُكُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالًا وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالْتُولُ وَلَالًا وَلَالُولُ وَلَالًا وَلَالُهُ وَلَالًا لَاللَّالُولُ وَلَالْلُهُ وَلَالًا لَاللَّالُهُ وَلَالًا لَاللَّالُولُ وَلَالًا لَاللَّالُولُ وَلَالًا لَاللَّالِ لَاللَّالِلْلُهُ وَلَالًا لَاللَّالِقُلْلُولُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالًا لَاللَّالْلُهُ وَلَالًا لَاللَّالِ لَاللَّالِيلُولُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلِلْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَاللَّالِهُ وَلَاللَّالِكُ وَلَاللَّالِهُ وَلَاللَّالِهُ وَلَاللَّالِهُ وَلَاللَّالِلْلُولُ وَلَاللَّالِلْلُهُ وَلَاللَّالْلُولُ وَلَاللَّالِمُ وَلَاللَّالِمُ وَلَاللَّالْلُولُ وَلَاللَّالِهُ وَلَاللَّالِمُ وَلَالْلُهُ وَلَالْلُهُ وَلَالْل

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ: عَدد الأَسْماءِ (10)، بنسْبَةِ وَصَلَتْ إلى 25.7%:

(رَبّ: أرْباب)، (بَر: أَبْرار)، (عَمّ: أَعْمام)، (فَذّ: أَفْذاذ)، (حَيّ: أحياء)، (جَوّ: أَجْواء)، (تَلّ: تِلال)، (ضَبّ: ضِباب)، (فَجّ: فِجاج)، (فَخّ: فِخاخ).

- الأسْماء الثُّنائيّة عَدَدًا (مَضْمومَة الأوّلِ، مُشَدَّدة الثّاني): بَلغَ عددُها (13)، وَبَأتى جَمْعُها حَسبَ ما يلى:
- أ. القاعِدة المُطَّردَة: تَتَمَثَّلُ في فَكَ المُشَدَّدِ، وإضافَةِ (ا) بَيْنَهُما، و(أ) أوَّلًا، مَعَ تَسْكين الحَرْفِ الثَّاني، إذْ تُعالِجُ القاعِدة (9) أسْماءٍ، بِنِسْبةٍ وَصلَتْ إلى 69.2%:

(حُرّ: أحْرار)، (ضُرّ، أضْرار)، (عُشّ: أعْشاش)، (قُحّ: أقْحاح)، (لُبّ: ألباب)، (خُفّ: أخْفاف)، (طُنّ: أطْنان)، (غُلّ: أغْلال)، (كُمّ: أكْمام).

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليه: عَدد الأَسْماءِ (4)، بنِسْبَةٍ وَصَلَتْ إلى 30.1%

(أُسِّ: أُسُس)، (دُبِّ: دِبَبة)، (أُمّ: أُمّهات، أُمّات)، (مُخّ: مِخاخ).

- 3. الأَسْماء الثُّنائيّة عَدَدًا (مَكْسورَة الأوّلِ، مُشَدّدة الثّاني): بَلغَ عددُها (13)، وَبَأْتي جَمْعُها حَسبَ ما يلي:
- أ. تَتَمَثَّلُ في فَكَ المُشَدَّدِ، وإضافَةِ (ا) بَيْنَهُما، و(أ) أوَّلًا، مَعَ تَسْكين الحَرْفِ الثّاني، إذْ تُعالِجُ القاعِدَةُ (8) أَسْماءٍ، بِنِسْبةٍ وَصلَتْ إلى 61.5%: (زر: أَزْرار)، (سرّ: أَسْرار)، (ضّد: أَضْداد)، (كِنّ: أكْنان)، (زيّ: أَزْناء)، (سنّ: أَسْنان)، (غِرّ: أغْرار)، (نِدّ: أنْداد).
 - ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ: عَدد الأَسْماءِ (5)، بِنِسْبَةٍ وَصَلَتْ إلى 38.5%
 (لصّ: لُصوص)، (بسّ: بسَس)، (قطّ: قِطَط)، (خِلّ: خِلّان)، (ظِلّ: ظِلال).
 - 4. الأَسْماء الثُّلاثيَّة عَدَدًا (مَفْتوحة الأوِّل، ساكِنَة النَّاني): بَلغَ عددُها (340)، وَبَأتي جَمْعُها حَسبَ ما يَلي:
 - أ. القاعِدة المُطَّردة: تَضْبطُ جُموعَ (268) اسْمًا، بنِسبةٍ تَصِلُ إلى 78.8%، وَتَنْتَظِمُ بِمَحاوِرَ أَرْبَعةٍ:
- إضافة (و) قبل الحَرْفِ الأَخيرِ من المُقْردِ، وَضَمَ الحَرْف الأوَّل، وَهذهِ القاعِدةُ تَطَّرِدُ عَلى مئتينِ واسْمٍ، بِنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 59.1%، مَعَ مُراعاةِ أنَّ
 (34) اسْمًا لهُ جَمْعانِ، و(4) أسْماءٍ لها ثلاثةُ جُموع:

(أَجْر: أُجور)، (زَنْد: زُنود)، (فَرْج: فُروج)، (أَصْل: أُصول)، (زَنْت: زُبوت)، (فَرْض: فُروض)، (أَلْف: أُلوف، أُلُوفات، آلاف)، (سَبْت: سُبوت)، (فَرْع: فُروع، أَفْرُع)، (أَمْر: أُمور، أوامِر)، (سَحْب: سُحوب، سُحوبات)، (فَرْق: فُروق)، (أَنْف: أُنوف)، (سَرْج: سُروج)، (فَصْل: فُصول)، (بَثْر: بُثور)، (سَطْح: سُطوح، أَسْطُح)، (فَلْس: فُلوس)، (بَحْث: بُحوث، أَبْحاث)، (سَطْر: سُطور، أَسْطُر)، (فَهْد: فُهود)، (بَحْر: بُحور، بحار، أَبْحُر)، (سَطْل: سُطول)، (فَهْم: فُهوم، أَفْهام)، (بَدْر: بُدور)، (سَفْح: سُفوح)، (فَيْء: فُيوء)، (بَذْر: بُذور)، (سَقْف: سُقوف، أَسْقُف)، (فَيْض: فُيوض)، (بَرْق: بُروق)، (سَلْع: سُلوع)، (قَبْر: قُبور)، (بَطْن: بُطون)، (سَهْل: سُهول)، (قَرْح: قُروح)، (بَعْل: بُعول، بُعولَة)، (سَيْف: سُيوف، أَسْياف)، (قَرْض: قُروض)، (بَقْل: بُقول)، (سَيْل: سُيول)، (قَرْن: قُرون)، (بَنْد: بُنود)، (شَأْن: شُؤون)، (قَصْر: قُصور)، (بَنْك: بُنوك)، (شَحْم: شُحوم)، (قَعْر: قُعور)، (بَيْت: بُيوت، أَبْيات)، (شَخْص: شُخوص، أَشْخاص)، (قَلْب: قُلوب)، (بَيْع: بُيوع)، (شَرْح: شُروح)، (قَمْح: قُموح)، (تَخْت: تُخوت)، (شَرْخ: شُروخ)، (قَيْد: قُيود)، (تَمْر: تمُور)، (شَرْط: شُروط)، (كَأْس: كُؤوس)، (تَيْس: تُيوس)، (شَطْر: شُطور، أشْطُر)، (كَرْب: كُروب)، (تَغْر: ثُغور)، (شَعْب: شُعوب)، (كَرْش: كُروش)، (ثَقْب: ثُقوب)، (شَعْر: شُعور)، (كَرْم: كُروم)، (تَلْج: ثُلوج)، (شَمْس: شُموس)، (كَسْر: كُسور)، (جَحْش: جُحوش)، (شَمْع: شُموع)، (كَشْف: كُشوف، كُشوفات)، (جَذْر: جُذور)، (شَهْر: شُهور، أشْهُر)، (كَعْب: كُعوب)، (جَفْن: جُفون، أَجْفان)، (شَيْخ: شُيوخ)، (كَاْز: كُنوز)، (جَمْع: جُموع)، (صَحْن: صُحون)، (كَهْف: كُهوف)، (جَنْب: جُنوب)، (صَخْر: صُخور)، (كَهْل: كُهول)، (جَهْد: جُهود)، (صَدْر: صُدور)، (كَيْد: كُيود)، (جَيْب: جُيوب)، (صَدْع: صُدوع)، (لَحْد: لُحود)، (جَيْش: جُيوش)، (صَرْح: صُروح)، (لَحْم: لُحوم)، (حَتْف: حُتوف)، (صَقْر: صُقور)، (لَيْث: لُيوث)، (حَجْر: حُجور)، (صَمْغ: صُموغ)، (مَثْن: مُتون)، (حَجْز: حُجوز، حُجوزات)، (ضَرْب: ضُروب)، (مَخْش: مُخوش)، (حَرْب: حُروب)، (ضَرْع: ضُروع)، (مَرْج: مُروج)، (حَرْف: حُروف، أَحْرُف)، (ضَغْط: ضُغوط، ضُغوطات)، (مَسْح: مُسوح، مُسوحات)، (حَرْق: حُروق)، (ضَيْف: ضُيوف)، (مَصْل: مُصول)، (حَشْد: حُشود)، (طَبْل: طُبول)، (مَهْد: مُهود)، (حَقْل: حُقول)، (طَرْد: طُرود)، (مَهْر: مُهور)، (حَلْق: حُلوق)، (طَعْم: طُعوم)، (مَيْل: مُيول)، (خَدْش: خُدوش)، (طَعْن: طُعون)، (نَجْد: نُجود)، (خَرْق: خُروق، خُروقات)، (طَفْح: طُفوح)، (نَجْم: نُجوم)، (خَشْم: خُشوم)، (طَقْس: طُقوس)، (نَحْت: نُحوت)، (خَصْر: خُصور)، (طَقْم: طُقوم، أطْقُم)، (نَحْر: نُحور)، (خَصْم: خُصوم، خُصومات)، (طَيْر: طُيور)، (نَذْر: نُذور)، (خَطْب: خُطوب)، (ظَرُف: ظُروف)، (نَسْخ: نُسوخ)، (خَلْع: خُلوع)، (ظَهْر: ظُهور)، (نَسْر: نُسور)، (خَمْر: خُمور)، (عَجْز: عُجوز، عُجوزات)، (نَعْت: نُعوت)، (خَيْط: خُيوط)، (عَدْل: عُدول)، (نَعْش: نُعوش)، (خَيْل: خُيول)، (عَرْش: عُروش)، (نَفْس: نُفوس، أَنْفُس)، (دَخْل: دُخول)، (عَرْض: عُروض)، (نَقْد: نُقود)، (دَرْب: دُروب)، (عَصْر: عُصور)، (نَقْش: نُقوش)، (دَرْس: دُروس)، (عَقْد: عُقود)، (نَقْل: نُقول، نُقولات)، (دَفْع: دُفوع)، (عَقْل: عُقول)، (خَهْد: جُهود)، (دَمْع: دُموع، أَدْمُع)، (عَهْد: عُهود)، (وَجْه: وُجوه، أَوْجُه)، (دَهْر: دُهور)، (عَيْب: عُيوب)، (وَحْش: وُحوش)، (دَيْن: دُيون)، (عَيْن:

عُيون، أعْيان، أعْيُن)، (وَحْل: وُحول)، (ذَنْب: ذُنوب)، (غَرْز: غُروز)، (وَرْد: وُرود)، (ذَيْل: ذُيول، أَذْيال)، (غَيْب: غُيوب)، (وَسْم: وُسوم)، (رَأْس: وُبوم)، (وَعْد: وُحود)، (وَصْل: وُصولات، أوْصال)، (رَعْد: رُعود)، (وَقْس: وُهوم)، (وَعْد: وُعود)، (وَمْد: وُخود)، (وَهْن: وُخود)، (وَهْن: وُخود)، (وَهْن: وُخود)، (وَهْن: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَهْن: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَهْن: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَعْد: وُخود)، (وَخْت: يُخوت).

- إضافَة (أ) أوّل المُفْرِدِ، و(ا) قَبلَ الحَرفِ الأخيرِ، مَعَ تَسْكين الحَرْفِ الثّاني، وذلك في كُلِّ اسْمٍ مُفْرِدٍ تَوَسَّطَتْهُ الحُروفُ التّاليةِ (ز، ض، ك، و)، أو انْتَهى المُفْردُ بِ (ذ، ظ، اب، ام) وَهذهِ القاعِدةَ تَطَرِدُ على (43) اسْمًا، بِنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 12.6%، مَعَ مُراعاةِ أَنَّ (6) أَسْماءٍ جاءَ لها جَمْعانِ، أَحَدُها جاءَ مُشْتركًا لَفْظيًّا (قَوْس: أَقُواس، قِسِيّ)؛ لِذا اسْتُعملَ له جَمْعانِ تَفْريقا لِمَعْى المُفْرَدِ، وقد نَدَّ عَن القاعدةِ مِثالٌ واحِدٌ (ثَور: ثيران)، مَعَ أَنَّ الجَمْعَ (أَثُوار) قياسيٌّ، لكنَّ اسْتِعمالَه على نطاق ضيق جدًّا في العربيَّةِ المُعاصرَة:

(وَزْن: أَوْزان)، (ذَوْق: أَذْواق)، (طَوْر: أَطُوار)، (لَوْن: أَلُوان)، (فَضُل: أَفْضال)، (رَوْث: أَرْواث)، (طَوْق: أَطُواق)، (مَوْج: أَمُواج)، (وَضْع: أَوْضاع)، (زَوْج: أَوْوال)، (خَوْر: أَعُوار)، (هَوْل: أَزُوال)، (غَوْر: أَعُوار)، (هَوْل: أَنُوال)، (نَوْع: أَنُواط)، (سَوْط: أَسُواط، سِياط)، (فَوْج: أَوْوال)، (غَوْر: أَعُوار)، (هَوْل: أَبُوال)، (شَوْق: أَشُواق)، (قَوْل: أَقُوال، أقوال، أقوال، أقوال، (لَفُظ: أَفُواد)، (يَوْم: أَيْال)، (شَوْق: أَشُوات)، (هَوْك: أَوْوال)، (فَوْم: أَيْوال)، (لَفُظ: أَلُوال)، (شَوْق: أَشُوات)، (هَوْك: أَقُوال، أقوام)، (باب: أبُواب، بِيبان)، (جَوْف: أَجْواف)، (صَوْت: أَصُوات)، (كَوْم: أَكُوام)، (ناب: أَبُواب، بِيبان)، (خَوْف: أَجْواف)، (لَوْح: أَلُواح).

- إضافَة لاحِقةِ جَمْع المُؤَنَّث السّالم (ات) لكلِّ الأسْماءِ الدّالَّةِ على الحُروفِ الهجائيَّةِ، وَعَدَدها (20) حَرفًا، بنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 5.9%:

(باء: باءات)، (دال: دالات)، (ضاد: ضادات)، (كاف: كافات)، (تاء: تاءات)، (ذال: ذالات)، (طاء: طاءات)، (لام: لامات)، (ثاء: ثاءات)، (راء: راءات)، (واء: ظاءات)، (هاء: هاءات)، (حاء: حاءات)، (زاى: زايات)، (فاء: فاءات)، (واو، واوات)، (خاء: خاءات)، (صاد: صادات)، (قاف: قافات)، (ياء: ياءات).

- إضافَة (ان) بعد الحَرفِ الأخيرِ مِن المُفْرَدِ، معَ كَسْرِ الحَرفِ الأوَّلِ، وذلِكَ في كلِّ اسْمٍ منتهِ بـ (اج، اق، اع)، وَعَدَدها (4) أَسْماءٍ، بِنِسْبَةٍ تَصِلُ اللهِ 1.2%:

(تاج: تیجان)، (ساق، سیقان)، (صاع: صیعان)، (قاع: قیعان).

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عليهِ: عَدد الأَسْماءِ (72)، بنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 21.2%:

(أَرْض: أراضٍ)، (ثَوْر: قِيْران)، (دَلُو: دِلاء)، (طَبْع: أَطْباع، طِباع)، (مالُ: أَمُوال)، (أَهْل: أهالٍ)، (دَيْر: أَدْيِرَة)، (طَيْف: أَطْياف)، (مَلْع: أَمْجاد)، (بَغْل: أَمُوال)، (غَلْم: فِلا)، (رَأْي: آراء)، (طَبْع: طِباء)، (مَرْء: رِجال)، (تَأْر: ثارات)، (رَحْل: رِحال)، (عَبْد: عِباد، عَبيد)، (مَغْص: أَمْغاص)، (ثَدْي: أَثْداء)، (رَصْد: أَرْصاد)، (عَظْم: عِباد)، (مَنْع: أَمْوات)، (طَأَيْ: طِباء)، (مَلْد: أَرْطال)، (غَرْس: أغْراس، غِراس)، (نَار: يْيُران)، (جَدْي: جِدْيان)، (وَهُم: أَرْقام)، (فَأْر: فِرُأُون)، (نَبْع: يَنابيع)، (جَرْو: جِراء)، (وَمُل: أَوْطام)، (فَرْت: أَفْراخ)، (نَبْل: نِبال)، (حَرْق: أَوْراخ)، (نَبْل: نِبال)، (حَرْق: أَوْراخ)، (نَبْل: نِبال)، (خَرْه: أَوْراد)، (خَجْم: أَحْجام، حُجوم)، (سَهْم: سِهام، أَسْهُم)، (قَفْر: قِفار)، (نَعْل: نِعال)، (خَمْو: فِراء)، (خَمُون: أَوْداف)، (خَمْو: أَوْماف)، (خَمْو: أَمْماء)، (ضَعْد: أَوْماف)، (خَمْو: أُوماف)، (خَمْو: أُوماف)، (خَمْو: أَوْماف)، (خَمْو: أَمْماف)

- الأسْماء الثَّلاثيّة عَدَدًا (مَفْتوحة الأولِ والثَّاني): بَلغَ عددُها (134)، وَبَأتى جَمْعُها حَسْبَ ما يلى:
- أ. القاعِدة المُطَّرِدَة: تَتَلخَّصُ بإضافَةِ (أ) أوّل المُفْرِد، و(ا) قَبلَ الحَرفِ الأخيرِ، مَعَ تَسْكين الحَرْفِ الثّاني، وَتَضْبِطُ هذهِ القاعِدةُ جُموعَ (116) اسْمًا، بنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 87%، مَعَ مُراعاةِ أنَّ ثَلاثةً أسْماءٍ تَوافَرَ لَها جَمْعان:

(أَثَرَ: آثار)، (دَرَن: أَدُران)، (عَرَض: أَعْراض)، (نَبَأ: أَنْباء)، (أَجَل: آجال)، (دَعَل: أَدْعال)، (عَصَب: أَعْصاب)، (نَجَس: أَنْجاس)، (أَدَن أَنْجار)، (ذَنَن أَدْفان)، (عَلَف: أَعْلاف)، (نَسَق: أَنْساق)، (أَلَم: آلام)، (رَتَل: أَرْتال)، (غَلَم: أَنْعام)، (نَسَع: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (بَصَر: أَنْعام)، (بَصَل: أَنْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَد: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَرَت: أَوْعام)، (فَرَع: أَوْعام)، (فَ

أصفاد)، (كَفَن: أكْفان)، (حَنَك: أحْناك)، (صَنَم: أصْنام)، (كَنف: أكْناف)، (وَرَم: أوْرام)، (خَبَر: أخْبار)، (ضَرَر: أضْرار)، (لَبَن: ألْبان)، (وَسَط: أوْساط)، (طَرَف: أطْراف)، (لَقَب: ألْقاب)، (وَصَب: أوْساب)، (خَطَأ: أحْطاء)، (طَلَل: أطْلال)، (مَثَل: أخْتان)، (طَبَق: أطْباق)، (لَغَم: ألْغام)، (وَسَط: أوْساط)، (طَرَف: أطْراف)، (لَقَب: ألْقاب)، (وَطَن: أوْطان)، (خَمَج: أخْماج)، (عَدَد: أعْداد)، (مَطَر: أمْطار)، (وَلَد: أوْلاد)، (وَطَن: أوْطان)، (خَمَج: أخْماج)، (عَدَد: أعْداد)، (مَطَر: أمْطار)، (وَلَد: أوْلاد)، (دَرَج، أدْراج).

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ: عَدد الأَسْماءِ (18)، بنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 13%:

(أَسَد: أُسود)، (حَصى: حَصِيات)، (سَنَة: سَنوات، سُنون)، (عَصا: عِصِيّ)، (أَمَة: إِماء)، (حَكَم: حُكّام)، (سَنَة: سندات، أسانيد)، (فَتَى: فِتْيان، فِتْيَة)، (بَلَد: بِلاد، بُلْدان)، (حَنَش: حُنْشان)، (شَفَة: شِفاه)، (مَلَك: مَلائِكَة)، (جَبَل: جِبال)، (ذَكَر: ذُكور)، (طَلَب: طلبات)، (هَنَة: هَنات)، (جَمَل: جِمال)، (سَكَن: مَكَنات). مَكَنات).

- 6. الأَسْماء الثُّلاثيّة عَدَدًا (مَكْسورة الأوّلِ، ساكِنة الثّاني): بَلغَ عددُها (114)، وَبَأْتي جَمْعُها حَسبَ ما يلي:
 - أ. القواعِد المُطَّردَة: تَضْبطُ جُموعَ (95) اسْمًا، بنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 83.3%، وتَتَلخَّصُ بما يلى:
- إضافة (أ) أوّل المُفْرِد، و(۱) قَبلَ الحَرفِ الأخيرِ، مَعَ تَسْكين الحَرْفِ الثّاني، وهي قاعدة تطرد على (80) اسْمًا، بِنسبَةٍ تَصِلُ إلى 70.2%، مَعَ مُراعاة أنَّ أَرْبَعةً أَسْماء تَوافَرَ لَها جَمْعان:

(إِبْط: آباط)، (حِنْث: أَخْناث)، (شِبْه: أَشْباه)، (فِكُر: أَفْكار)، (إِبْن: أَبْناء، بَنون)، (حِيْن، أَخْيان، أحيان)، (شِدْق: أَشْداق)، (فِيلْ: أَفْيال)، (فِينْ: أَفْيال)، (فِينْ: أَفْيال)، (فِينْ: أَفْيال)، إِسْم: أَسْماء، أسامي)، (خِصْب: أَخْصاب)، (صِفْر: أَصْفار)، (بِكُر: أَبْكار)، (فِيْن: أَفْيال)، (فِيهْر: أَصْهار)، (فِيسْد: أَقْساط)، (تِرْب: أَتْراب)، (فِهْن: أَذْهان)، (فِيْر، آبار)، (ذِكُر: أَذْكار)، (صِهْر: أَصْهار)، (قِسْط: أَقْساط)، (تِرْب: أَتْراب)، (فِهْن: أَذْهان)، (ضِعْف: أَرْباح)، (ضِعْف: أَرْباح)، (فِيْقَان: أَقْراف)، (وِيْق: أَرْباح)، (ضِعْف: أَرْباع)، (وِيْق: أَرْباع)، (وِيْق: أَرْباع)، (وِيْق: أَرْباع)، (طِقْل: أَقْفال)، (مِثْر: أَمْتار)، (جِنْس: أَخْناس)، (سِبْط: أَسْباط)، (طِيْن: أَطْيان)، (مِثْل: أَمْتار)، (جِنْس: أَخْناس)، (سِبْط: أَسْباط)، (طِيْن: أَطْيان)، (مِثْل: أَمْتار)، (جِنْس: أَخْناس)، (سِبْط: أَسْباط)، (طِيْن: أَطْيان)، (مِثْل: أَمْتار)، (جِنْد: أَمْتار)، (جِنْس: أَخْناس)، (ضِبْع: أَمْباط)، (طِلْف: أَطْهان)، (مِشْط: أَمْشاط)، (جِيْد: أَمْتار)، (جِنْس: أَمْباط)، (طِلْف: أَمْباط)، (طِلْف: أَمْنال)، (مِثْر: أَمْتار)، (عِرْس: أَعْراس)، (عِبْ: أَمْباط)، (طِلْف: أَمْلاح)، (طِلْف: أَمْلاح)، (طِقْر: أَمْتار)، (عِرْس: أَعْراس)، (عِبْ: أَمْتار)، (حِشْن: أَمْتار)، (طِقْد: أَمْ

- إضافَةِ (و) قبلَ الحَرْفِ الأَخيرِ من المُفْردِ، وضَمَ الحَرْف الأوَّلِ، وَهذهِ القاعِدةَ تَطَّرِدُ عَلى (10) أَسْماءٍ، بِنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 8.8%، وَذلِكَ في كُلِّ اسْمٍ تَوسَّطَهُ الحَرفان (ج، ح) باسْتِثْناءِ الاسْم (رجْل)، أو انْتهى بالحُروف (ج، ش، ع):

(حِجْر: حُجور)، (عِجْل: عُجول)، (رِمْش: رُموش)، (عِلْج: عُلوج)، (سِجْن: سُجون)، (جِذْع: جُذوع)، (ضِلْع: أَضْلاع، أَضْلُع، ضُلوع)، (قِرْش: قُروش)، (سِحْر: سُحور)، (دِرْع: دُروع).

- إضافَةِ الحِقةِ جَمْع المُؤَنَّث السّالِم (ات) لكلِّ الأسْماءِ الدّالَّةِ على الحُروفِ الهجائيَّةِ، وَعَدَدها (4)، بنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 3.5%:

(جيم: جيمات)، (سين: سينات)، (شين: شينات)، (ميم: ميمات).

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ: عَدد الأَسْماءِ (20)، بِنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 16.7%:

(بِنْت: بنات)، (دِیْك: دُیوك)، (عِرْق: عُروق)، (قِدْر: قُدور)، (جِسْر: جُسور)، (ذِئْب: ذِئاب)، (عِطْر: عُطور، عُطورات)، (قِرْد: قُرود)، (جِلْد: جُلود)، (رِجْل: أَرْجُل)، (عِقْد: عُقود)، (قِشْر: قَشور)، (حِصْن: حُصون)، (رِبْح: رِباح)، (عِلْك: عُلوك)، (قِطْف: قُطوف)، (خِدْر: خُدور)، (شِعْب: شِعاب)، (عِلْم: عُلوم)، (مِسْخ: مُسوخ).

- 7. الأسْماء الثُّلاثيّة عَدَدًا (مَضْمومة الأوّلِ، ساكِنة الثّاني): بَلغَ عددُها (77)، وَيَأْتِي جَمْعُها حَسبَ ما يَلي:
- أ. القاعِدة المُطَّرِدة: وتَتَلخَّصُ بإضافَةِ (أ) أوّل المُفْرِد، و(ا) قَبلَ الحَرفِ الأخيرِ، مَعَ تَسْكين الحَرفِ الثّاني، وهي قاعِدةٌ تطَّرِدُ عَلى (61) اسْمًا، بِنِسْبةٍ تَصِلُ إلى 79.2%، مَعَ مُراعاةِ أنَّ أَرْبَعةَ أَسْماءٍ تَوافَرَ لَها جَمْعان:

(بُنْج: أَبْراج، بُروج)، (رُسْغ: أَرْساغ)، (عُذْر: أَعْذَار)، (فُرْط: أَقْراط)، (بُغْد: أَبْعاد)، (رُکُن: أَرْکان)، (عُرْس: أَعْراس)، (فُطْب: أَقْطاب)، (بُوْع: أَبُواع)، (رُوْح: أَبُواع)، (رُوْح: أَبُواع)، (رُوْخ: أَبُواع)، (بُوْق: أَبُواق)، (سُبْغ، أَسْباع)، (عُشْب: أَعْشاب)، (قُفْل: أَقْفال)، (تُرْس: أَتْراس)، (سُعْن: أَسْعان)، (عُشْر: أَعْشال)، (قُوْت: أَقْوات)، (جُرُن: أَجْبان)، (سُوْق: أَسْوار)، (عُطْل: أَعْطال)، (كُفْء: أَكْشاك)، (جُرْن: أَجْران)، (سُوْق: أَسْواق)، (عُطْب: أَعْطال)، (كُوْت: أَكْواج)، (كُوْت: أَكُواب)، (كُوْم: أَحْراش)، (شُغْل: أَشْعال)، (عُمْق: أَعْماق)، (كُوْخ: أَكُواج)، (حُرْش: أَحْراش)، (شُغْل: أَشْعال)، (عُمْق: أَطْهار)، (حُلْم: أَحْلام)، (صُدْغ: أَصْداغ)، (عُوْد: أَعْواد، عِيْدان)، (كُؤع: أَكُواع): (حُكْم: أَحْكام)، (صُلْب: أَصْلاب)، (غُصْن: أَعْصان، غُصون)، (لُغْز: أَلْغاز)، (حُلْم: أَحْلام)، (صُدْف: أَصْواف)، (فُوه: أَفُواه)، (فُرْد: أَفْواه)، (فُرُن: أَوْران)، (وُلُود: أَوْلاك)، (دُرْج: أَدْراج، دُروج)، (طُهُر: أَطْهار)، (فُوه: أَفُواه)، (هُرُن: أَمْهار)، (وُلُود: أَوْلاك)، (مُلْك: أَمْلاك)، (دُرْج: أَدْراج، دُروج)، (طُهُر: أَطْهار)، (فُوه: أَفُواه)، (هُرُن: أَمْلاك)، (وُلُك: أَمْلاك)، (دُرْج، دُروج)، (طُهُر: أَطْهار)، (فُوه: أَفُواه)، (هُرُن: أَوْران)، (مُلْك: أَمْلاك)، (دُرْج: أَدْراج، دُروج)، (طُهُر: أَطْهار)، (فُوه: أَفُواه)، (هُرُن: أَمْلاك)، (مُلْك: أَمْلاك)، (دُرْج، دُروج)، (طُهُر: أَطْهار)، (فُوه: أَفُواه)، (هُرُن: أَمْلاك)، (مُلْك: أَمْلاك)، (دُرْج، دُروج)، (طُهُر: أَطْهار)، (هُود: أَفُواه)، (هُرُن: أَمْلاك)، (مُؤلت: أَمْلك)، (مُؤلت

أَقْداس)، (نُوْر: أَنْوار)، (رُدْن: أزدان)، (ظُفْر: أَظْفار)، (قُرْص: أَقْراص)، (هُدْب: أَهْداب)، (رُزْء: أرْزاء).

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ: عَدد الأَسْماءِ (16)، بنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 20.8%:

(أُخْت: أخَوات)، (حُسْن: مَحاسِن)، (رُمْح: رِماح)، (غُوْل: غِيلان)، (جُرْح: جُروح، جِراح)، (حُوْت: حِيْتان)، (سُعْر: سُعْرات)، (قُرْء: قُروء)، (جُهْد: جُهود)، (دُهْن: دُهون)، (طُعْم: طُعوم)، (نُون: نُونات)، (بُنْط: بُنوط)، (جُحْر: جُحور)، (جُنْد: جُنود)، (خُرْم: خُروم).

- الأسْماء الثُّلاثية عَدَدًا (مَفْتوحَة الأوّلِ، مَكْسورة الثّاني): بَلغَ عددُها (43)، وَجاءَ غالِبُها صِفةً لِلْدُكَّر عاقِل، وَبَأتى جَمْعُها حَسبَ ما يلى:
 - أ. القواعِد المُطَّردَة: تَضْبِطُ جُموعَ (38) اسْمًا، بِنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 88.4%، وتَتَلخَّصُ بما يلي:
- إضافَةِ (ون) أو (ين) آخر المفرد؛ وهِيَ قاعِدةٌ تطَّرِدُ عَلَى (36) اسْمًا، بِنِسْبةٍ تصِلُ إلى 83.7%، مَعَ مُراعاةِ أنَّ اسْمًا واحِدًا جاءَ بِجَمْعَينِ:

إضافَةِ (أ) أوّل المُفْرِدِ، و(ا) قَبلَ الحَرفِ الأخيرِ، مَعَ تَسْكين الحَرْفِ الثّاني، وذلِكَ في كُلِّ اسْمٍ يَبندأُ بِحَرْفِ (ك)، وهي قاعِدةٌ تطّرِدُ على اسْمينِ، بنِسْبةِ تصِلُ إلى 4.7%:

(كَبد: أكْباد)، (كَتف: أكْتاف).

ب. ما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عَليهِ: عَدد الأَسْماءِ (5)، بِنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 11.6%:

(أَلِف: أَلِفات)، (رَحِم: أَرْحام)، (عَقِب: أَعْقاب)، (مَلِك: مُلوك)، (نَمر: نُمور).

9. الأسْماء الثُّلاثيَّة عَدَدًا (مَضْمومَة الأوَّلِ وَالثَّاني): بَلغَ عددُها (12)، وَيَأْتي جَمْعُها بقاعِدةٍ مُطَّرِدَةٍ واحِدةٍ، بِنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 100%، وتَتَلخَّصُ بإضافَة (أ) أوَّل المُفْرد، و(ا) قَبلَ الحَرفِ الأخير، مَعَ تَسْكين الجَرْفِ الثَّاني:

(أَذُن: آذان)، (ثُمُن: أثْمان)، (خُمُس: أخْماس)، (عُمُر: أعْمار)، (أَفُق: آفاف)، (حُلُم: أحْلام)، (دُبُر، أدْبار)، (عُنُق: أعْناق)، (ثُلُث: أثَّلاث)، (خُلُق: أخْلاق)، (سُدُس: أسْداس)، (كُفُؤ: أكْفاء).

10. الأسْماء الثُّلاثيّة عَدَدًا (مَكْسورة الأوّلِ، مَفْتوحة الثّاني): بَلغَ عددُها (10)، وَيَأْتِي جَمْعُها بقاعِدةٍ مُطَّرِدَةٍ واحِدةٍ، بِنِسبَةٍ تَصِلُ إلى 100%، وتَتَلخَّصُ بإضافَةِ لاحِقةِ جَمْع المُؤَنَّثِ السّالِم (ات) آخِرَ المُفْردِ:

(جِهَة: جِهات)، (سِمَة: سِمات)، (صِلَة: صِلات)، (فِئَة: فِئات)، (مِئَة: مِئات)، (رِئَة: رِئات)، (صِفَة: صِفات)، (عِظَة: عِظات)، (لِثَة: لِثات)، (هِبَة: هيات).

11. الأَسْماء الثُّلاثيَّة عَدَدًا (مَفْتوحة الأُوّلِ، مَضْمومَة الثَّاني)، بَلغَ عددُها (5)، يُمْكِن حفظها؛ لِقِلَّةِ عَدَدِها، مَعَ أَنَّ بَعْضَها مُتَشابِهٌ في الجَمْعِ والصّيغَةِ:

(رَجُل: رِجال)، (سَبُع: سِباع)، (ضَبُع: ضِباع)، (عَجُز: أعْجاز)، (عَضُد: أعْضاد).

12. الأسْماء الثَّلاثيَة عَدَدًا (مَضْمومَة الأوّلِ، مَفْتوحة الثّاني) بَلغَ عددُها (1)، يأتي جَمْعُهُ بإضافَةِ (ان) آخِرَ المُفْرَدِ، مَعَ كَسْرِ الأوّلِ، وَتَسْكينِ الثّاني: (جُرَد: جِرُدان).

على أنَّهُ يتقيَّضُ اسْتِنباطُ اسْتراتيجيّاتٍ أُخْرِياتٍ في مَعْرِفَةِ الجُموعِ غَيرِ المَذْكورةِ سالِفًا، ذلِكَ أنَّ الباحِثَينِ لاحظا أنَّ الحَرْف (و) حَيْثُما توسَّطَ أيَّ اسْمٍ ثُلاثيٍّ مُفْرَدٍ غَيرِ مُؤْنَدٍ غَيرِ مُؤَنَّدٍ بِصَرُفِ النَّظَرِ عَن الضَّبْطِ الصَّرْفِي للاسْمِ، فإنَّ جَمْعَهُ يأتي بإضافَةِ (أ) أوَل المُفْردِ، و(ا) قبلَ الحَرفِ الأخيرِ، وتَسْكين الثّاني، إذْ تَطَرِدُ هذهِ الاسْتراتيجيَّةُ عَلى (47) اسْمًا مِنْ أصْلِ (51) بِنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 92.2%، وقد شَذَّ عَنْها أَرْبَعَةُ أَمْثِلَةٍ: (ثُور: ثِيران، حُوت: حِيتان، غُول: غِيلان، نُون: نُونات).

كما أنَّ الحَرْف (ض) حَيْثُما توسَّطَ أيَّ اسْمٍ ثُلاثِيّ مُفْرَدٍ غَيرِ مُؤَنَّثٍ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ الضَّبْطِ الصَّرْفِيّ للاسْمِ، فإنَّ جَمْعَهُ يأتي بِإضافَةِ (أ) أوّل المُفْردِ، و(ا) قبلَ الحَرفِ الأخيرِ، وَتَسْكين الأوَّل، إذْ تَطَّرِدُ هذهِ الاسْتراتيجيَّةُ عَلى (5) أَسْماءٍ بِنِسْبَةٍ تَصِلُ إلى 100%، وهي: (حِضْن، عَضُد، عُضْو، فَضْل، وَضْع)، ذلِكَ أنَّ جُموعَها على التّوالي: (أعْضاء، أعْضاء، أفْضال، أوْضاع).

6. الخاتمَة:

وَبَعْدُ، فإنَّ البحْثَ في مُنْهاهُ أَسْفرَ عَنِ أَهَمِّ النَّتائجِ التَّاليَةِ:

1. بلغَتْ عِدَّةُ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْرَدَةِ غَيرِ المُؤَنَّقةِ (801) اسْمًا، جاءَ مِنْها (736) اسْمًا غَيرَ مُضَعَّفٍ، بِنِسْبةٍ وَصَلَتْ إلى 91.9%، و(65) اسْمًا

مُضَعّفًا، بنسبة وصَلَتْ إلى 8.1%.

- 2. بلغَتْ عِدَّةُ جُموعِ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردَةِ غيرِ الْمُؤَنَّثَةِ المُسْتعملَةِ في العربيَّةِ المُعاصرةِ (879)؛ أي بزيادةِ (78) جَمْعًا عَن الحالَةِ الافْتراضيَّةِ (كُلّ اسْمِ لهُ جَمعٌ واحِدٌ)؛ وتُعْزى هذه الزّيادةُ إلى اسْتِعْمالِ بَعضِ الأَسْماءِ جَمْعينِ، وَبَعْضِها ثلاثة جُموعٍ، ذلك أنَّ (728) اسْمًا اسْتُعْمِلَ لهُ جَمْعٌ واحِدٌ، و(79) اسْمًا اسْتُعْمِلَ لهُ جَمْعينِ (سَبْعَة مِهْا مُنْتَمية إلى المُشْترَكِ اللفْظِيّ)، و(5) أَسْماءٍ اسْتُعْمِلَ لهُ ثلاثَةُ (اثْنانِ مِنْها مُنْتَميانِ إلى المُشْترَكِ اللفْظِيّ).
 - 3. 91% مِن الأَسْماءِ الثُّلاثيةِ المُفْردةِ غيرِ المُؤَنَّثةِ وَردَ لَها جَمْعٌ واحِدٌ، إذ بَلَغَ عَدَدُها (728) اسْمًا.
- 4. احْتلَتْ بِنيَةُ الجَمْعِ (أفْعال) المَرْتِبةَ الأُولى بَينَ أَبْنيةِ جُموعِ التَّكْسيرِ المُسْتعملَةِ للاسْمِ الثُّلاثيَ المُفْرَدِ غَيرِ المُؤْنَّثِ في العَرَبِيَّةِ المُعاصِرَةِ، تَلَتُها بِنيةُ الجَمْعِ (فُعول)، ثُمَّ بنْيَة (فِعال).
 - أكثرُ الأسماءِ الثُّلاثيَّةِ المفردة غير المُؤَنَّقَةِ جاءَتْ على البناءِ (فَعْل).
- 6. غالِب الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ على وَزْنِ (فَعِل) جاءَ جَمْعُها جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِلًا، إذْ بَلَغَ عَددُ الجُموعِ (35)؛ وَالسَّبَب في ذلِك عائِدٌ إلى أنَّ بِناءَ (فَعِل) يُسْتَعْملُ كَثيرا صِفةً لِلمذكَّر، مِثْل: سَمِج، شَره، ضَجر، فَرح، فَزع، قَنِر، مَرح، نَزق، نَشِط الخ.
- 7. شَذَتْ جُموعُ بَعْضِ الأَسْماءِ عَن أَبْنيَةِ الجُموعِ القياسيَّةِ للأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْردَةِ غَيرِ المُؤَنَّثةِ، مِثْل: فَواعِل: أوامِر، أَفْعِلَة: أَدْيِرَة، فُعَال: حُكَام، مَفاعِل: مَحاسن، فُعُل: أُسُس.
- 8. جاء جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمُ في غَيرِ مَوطِنٍ جَمْعًا لِلْجمْعِ، مِثْل: (سَحْب: سُحوب وسُحوبات، خَصْم: خُصوم وخُصومات، حَجْز: حُجوز وحُجوزات، خَرْق: خُروق وخُروقات: ألْف: أُلوف وأُلوفات إلخ).
- 9. يَسْتطيعُ مُتَعلّمو العَربِيَّةِ مِنْ غَيرِ النَّاطقينَ بِها اكْتِسابَ جُموعِ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْرَدَةِ غيرِ المُؤَنَّثِ، اِعْتمادًا على سَبْعَ عشْرَةَ اسْتراتيجيَّةً مُسْتَنْبَطَةً في هذا البَحْثِ، إِنِسبَةٍ وَصِلَتْ إلى 81.27%، ذلِكَ أَنَّ نِسْبةَ المُطِّراد في الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ غَيرِ المُضَعَّفةِ بلَغَتْ 81.52%، لذا يُمكِنُ اسْتِتْمارُ نَتائِجِ المُطَّراد في الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ غَيرِ المُضَعَّفةِ بلَغَتْ 81.52%، لذا يُمكِنُ اسْتِتْمارُ نَتائِجِ المُحْتِقةِ وَمُعْطياتِهِ في تَعْليم العربيَّة لِغَير النَّاطقينَ بها.
- 10. ظَهَرَ إحْصائيًا أنَّ بَعْضَ الأَسْماءِ الثُّلاثيَّةِ المُفْرَدَةِ غَيرِ المُؤَنَّثَةِ المُنْضَبِطَةِ على بِنْيةٍ واحِدَةٍ تَطَّرِدُ في جَمْعِها بِنِسْبةٍ 100%، مِثْل أَبْنيَةِ الأَفْعالِ الثُّلاثيَّةِ: (فُعُل، فِعَل، فُعَل)، وهذا الأَمْرُ يُسَهَلُ تَعْليمَها وَتَعَلَّمَها.

المصادروالمراجع

آل طهَ، هـ (2004) النِّظام الصَّرْفيَّ للعربيَّةِ في ضَوْءِ اللسانيَاتِ الحاسُوبيَّة: مَثلٌ مِنْ جَمعِ التَّكْسيرِ، الأُرُّدُنَّ: الجامِعَة الأُرُّدُنيَّة، أُطْرُوحَة دُكتوراة. البُديري، ر. (2017) صُعوبات تَعَلِّم العَربيَّةِ عِنْد المُسْتشْرِقينَ المُعاصِرينَ: جَمْع التَّكْسيرِ أُنْموذجًا، العِراق: مَجَلَّة آداب الكُوفَة، المجلد 1، العدد 33، ص 243 -294.

الجبوري، إ. (2016) جُموع التَّكْسير في ديوان الهُذَليّينَ: دِرسة صَرْفيَّة دَلاليَّة، الأُزْدُنّ: جامِعَة آل البَيْت، أُطْروحَة ماجستير.

جستس، د. (2005) مَحاسِن العربيّة في المِرْأةِ الغَربيَّةِ، ط1، تَرْجَمة: حَمْزة المزيني، الرّياض: مَرْكز المَلِك فَيْصَل لِلبُحوث والدِّراساتِ الإسْلاميَّة.

ابن جنيّ، ع. (1999) الخَصائِص، ط4، القاهِرَة: الهَيْئَة المِصْرِبَّة العامَّة لِلكِتاب.

حَمْدان، ج. وخَليل، إ. (2015) جُموع الأسماء في قِصَصِ الأطْفالِ: دِراسَة إحْصائيَّة، الأُرْدُنّ: مَجَلَّة اتِّحاد الجامِعاتِ العَربِيَّةِ للآداب، 337 - 356.

أبو حَمْدَة، إ. (2018) صِيَغ الجُموع في ديوان أبي الطَّيِّبِ المُتُنبِّي، غَزَّة - فلَسْطين: جامِعَة الأقْصى الإسْلاميَّة، أُطروحَة ماجستير.

أبو حَديد، م. (1957) نَظَرات في جُموع التُّلاثيّ، القاهِرَة: مَجَلَّة مَجْمع اللغَةِ العَربيَّةِ، ع 9، 53 - 60.

الرَّاجِحِيِّ، ع. (1974) التَّطْبيق الصَّرْفي، بَيروت - لُبْنان: دار التَّهْضَة للطِّباعَة والنَّشْرِ. ابْن السَّرَاج، م. (1996) الأصول في النَّحْو، ط3، تَحْقيق: عَبْد الحُسَين الفَتلي، بَيروت - لُبْنان: مُؤَسَّسَة الرِّسالَة.

ابْن عُمَر، ع. (2006) المَناهِج الكَمِّيَّة وحُدودُها في دِراسَةِ مُعْجَم اللُغَةِ. تُونُس: مَجَلَّة المُعْجَميَّة، عَدَد مُزْدَوج 21 - 22، ص 135-150.

الفاعوري، عَ. وأبو غليون، م. (2014) مُشْكِلات تَعْليم المُثْنَى والجُمعِ بينَ اللغَتينِ العَربِيَّةِ وَالإِنْجليزيَّة، الأُرُّدنَ: مَجَلَّة دِراسات، مج 41، ع 2، ص 555 - 562. المُنْصور، و. (2004) صيغ الجُموع في القُرْآن الكَريم، ط1، الرّياض: مَكْتَبَة الرُّشْد.

المُهْيوبي، ع. (2017) تَوصيف تَوليدِ جُموعِ التَّكسيرِ مِن المُفْرِدِ الثُّلاثيِّ في ضَوْءِ اللسانيَاتِ الحاسُوبِيَّةِ، السَّعودية: مَجَلَّة جُذور، مج1، ع46، ص 315 - 350. يَعْقوب، إ. (2006) مَوْسوعَة عُلوم اللغَةِ العَربِيَّةِ، ط1، بيروت - لُبُنان: دار الكُتُبِ العِلْميَّة.

ابْن يَعيش، م. (2001) شَرْح المُفَصَّل للزَّمَخْشَريّ، ط1، تقديم: إميل يَعْقوب، بَيْروت- لُبْنان: دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ.

References

Abu Hadid, M. (1957). Reflections on the Plural of triple nouns, Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, Vol. 9, P. 53-60.

Abu Hamda, I. (2018). Plural Forrms in Diwan of Almutanabbi, Gazza: Al-Aqsa University, MA. Dissertation.

Albudairy, R., Alhasan, A. (2017). Difficulties of learning Arabic language for contemporary orientalists: cracking pluralization as a sample, Adab Al-Kufa, Vol. 1, Issue 33, P. 243-264.

Alfaouri, A., Abu Ghalyoun, M. (2014). Problems of Teaching Al-Muthanna and Plural between Arabic and English Languages, Dirasat, Vol. 41, Issue 2, P. 555-562.

Alhroot, M. (2016). Die Bedeutung der verbreiteten isomorphen Vokabeln für den Arabischunterricht als Fremdsprache, Germany: Westfälische Wilhelms-Universität Münster, PhD dissertation.

Al-Jboory, I. (2016). Unsystematic plurals at Alhudalyyin diwan A morphological semantical study, Jordan: Al al-Bayt University, MA. Dissertation.

Al-Mahyoubi, A. (2017). Characterization of the generation of plural forms from the triple singular in light of computational linguistics, Journal of Judur, Vol.1, Issue 46, P. 315-350.

Almansoor, W. (2004). Plural Forrms in Quran, Riyadh: Maktabat Alrushd.

Hamdan. J., Khaleel, I. (2015). Plurals of names in children's stories. Statistical study, Vol. 12, Issue 2, P. 337-356.

Ibn Al-Sarraj, M. (1996). Al-Usul fi an-nahw, Lebanon: Al risala printing.

Ibn Jinni, o. (1999). Al-Khasa'is, Cairo, General Egyptian Book Organization.

Ibn Omar, O. (2006). Almanahij alkammyya wa hududuha fi dirasat mu'jam allugha, Almu'jamiyya, Vol. 21-22, P. 135-150.

Ibn Ya'ish, M. (2001). Sharh Almufassal, Lebanon, Dar Alkutub Al'ilmiyya.

Justice, D. (2005). The Semantics of Form in Arabic, in the mirror of European languages, translation: Hamza Almazyni, Riyadh: King Faisal Center for Research and Islamic Studies.

Rajihi, A. (1974). Attatbiq assarfy, Lebanon: Dar Annahda for Printing.

Taha, H. (2005). Arabic Morphological systemin the light of the coputational Linguistics: The brocken Plural as an Example, Jordan: The University of Jordan, PhD dissertation.

Ya'qoob, E. (2006). Encyclopedia of Arabic Language Sciences, Lebanon: Dar Alkutub Al'ilmiyya.

Zwemer, S. (1900). Arabia: The Cradle of Islam, New York: Fleming H. Revel.